



جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

دور الإبداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة دراسة

تطبيقية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية

السعودية

إعداد

عبد المحسن دريس الدوسري 232000699

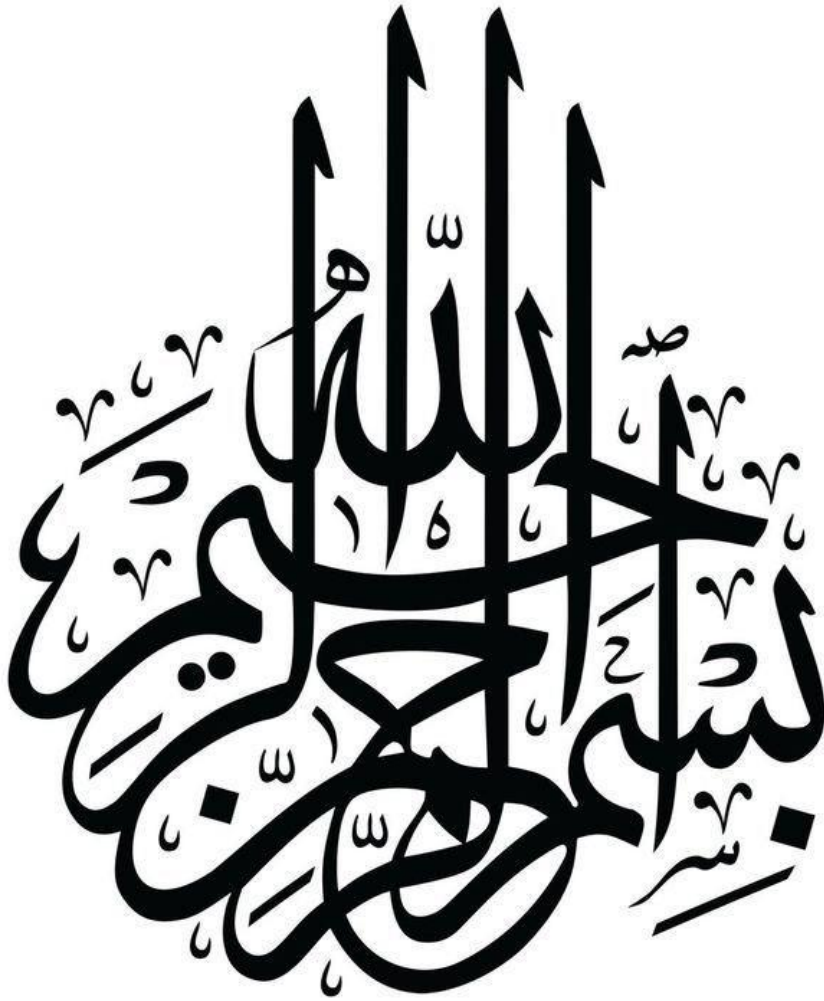
عبد الرحمن صالح باوزير 232001437

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

1445هـ/2024م



إهداء

إلى من كان لي سنداً وعوناً عند الشدائد طوال
عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي (أبي العزيز)

إلى القلب المعطاء والصدر الحاني (أمي الحبيبة)

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

(إخواني وأخواتي)

إلى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي
الدراسية...

إلى هؤلاء جميعاً: أهدىكم هذا العمل

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي،

والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله حمداً كثيراً

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور /

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والشكر والتقدير موصول إلى إدارة جامعة ميد أوّشن ممثلة بالكادر الأكاديمي والإداري، لما قدموه من تسهيلات وتشجيع وتوفير الخدمات المطلوبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من لم يسعنا الحظ بذكر أسمائهم راجياً من المولي عز وجل أن تكون هذه الدراسة نافذة لدراسات أخرى .

المستخلص

هدفت الدراسة الى معرفة دور الابداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة..، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و قام الباحث بتوزيع (366) إستبانة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وقد تم إستخدام عدة أساليب إحصائية تتلائم وأهداف هذه الدراسة

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها ، وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإبداع على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية .وأوصت الدراسة بتعزيز الثقافة الإبداعية داخل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تشجيع الموظفين على تقديم الأفكار الجديدة والمبتكرة وتوفير بيئة داعمة للابتكار تطبيق استراتيجيات تشجيعية تحفز على الابتكار والتطوير المستمر، و توفير برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز القدرات الإبداعية والتطوير الشخصي.

الكلمات المفتاحية : الإبداع - تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة - المملكة العربية السعودية .

قائمة المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم.....	ب
إهداء.....	ج
شكرو وتقدير.....	د
المستخلص.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الأشكال.....	ي
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.....	1
1.1 تمهيد:.....	1
2.1 مقدمة:.....	1
3.1 مشكلة الدراسة:.....	2
4.1 أهمية الدراسة:.....	3
5.1 أهداف الدراسة:.....	4
6.1 تساؤلات الدراسة:.....	4
7.1 فرضيات الدراسة:.....	5
8.1 نموذج الدراسة:.....	5
9.1 دوافع اختيار الموضوع:.....	6
10.1 المنهجية:.....	7
11.1 مصادر البيانات:.....	7
12.1 أدوات الدراسة:.....	8
13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....	8
14.1 حدود الدراسة:.....	9

9	15.1 الدراسات السابقة:
19	الفصل الثاني : الاطار النظري
19	المبحث الأول :الإبداع الإداري
19	1.1.2 تمهيد
19	2.1.2 مفهوم الإبداع:
22	3.1.2 عناصر الإبداع الإداري:
23	4.1.2 مراحل الإبداع الإداري :
24	5.1.2 إيجابيات وجود ظاهرة الإبداع في المؤسسات:
25	6.1.2 الشروط اللازمة لتوفير مناخ ابداعي ملائم
25	7.1.2 معوقات الإبداع الإداري :
27	المبحث الثاني: تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
27	1.2.2 تمهيد :
29	2.2.2 تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم :
31	3.2.2 المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تنمية الاقتصاد في السعودية :
32	4.2.2 أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم :
34	5.2.2 معوقات ومحددات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم :
36	الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة
36	1.3 مقدمة
36	2.3 منهجية البحث
36	3.3 مجتمع وعينة الدراسة
36	4.3 مصادر البيانات:
37	5.3 الأساليب الإحصائية:
37	6.3 أداة الدراسة
38	7.3 صدق أداة الدراسة
42	8.3 ثبات أداة الدراسة:

43.....	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي
43.....	1.4 مقدمة
43.....	2.4 خصائص عينة الدراسة
44.....	3.4 تحليل محاور الدراسة
52.....	4.4 اختبار فروض الدراسة
60.....	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات
60.....	1.5 مقدمة
60.....	2.5 نتائج الدراسة
62.....	3.5 التوصيات
64.....	4.5 المقترحات
65.....	Abstract
66.....	المراجع
66.....	أولاً: المراجع العربية
69.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:
.....	الملاحق خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
38	جدول (1) طريقة تصحيح مقياس ليكرت
39	جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات الإبداع
40	جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
42	جدول (4) معامل الثبات لمجاور استمارة الاستبيان
43	جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص
44	جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الطلاقة الفكرية
45	جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الأصالة
47	جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المرونة
48	جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات قبول المخاطرة
50	جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
52	جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للإبداع على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
54	جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للطلاقة الفكرية على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

55	جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للأصالة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
56	جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للمرونة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
58	جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لقبول المخاطرة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل
6	شكل (1) متغيرات الدراسة
45	شكل (2) المتوسط الحسابي لعبارات الطلاقة الفكرية
46	شكل (3) المتوسط الحسابي لعبارات الأصالة
48	شكل (4) المتوسط الحسابي لعبارات المرونة
49	شكل (5) المتوسط الحسابي لعبارات قبول المخاطرة
50	شكل (6) المتوسط الحسابي لأبعاد الإبداع
52	شكل (7) المتوسط الحسابي لعبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1.1 تمهيد:

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول يتطرق إلى الاطار العام للدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والمبحث الثاني: الدراسات السابقة ويتم التطرق لها على النحو التالي:

2.1 مقدمة:

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد القطاعات الاقتصادية التي تحظى باهتمام كبير من دول العالم في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، نظرا لدورها البالغ الأهمية في الإنتاج والتوظيف والدخل والابتكار والتقدم التكنولوجي. واليوم، أصبحت هذه المشاريع محور اهتمام السياسات تهدف إلى خفض معدلات البطالة. وبدأت العديد من المنظمات الدولية، أبرزها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي، ترفع شعار دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة. (جمعة، 2020)

يقوم اقتصاد المعرفة على الاستغلال الأمثل والفعال لرأس المال الفكري البشري في الإبداع والابتكار وفي كل المراحل المتعاقبة التي مرت بها الاقتصادات المتقدمة، تحققت زيادات متزايدة في القيمة المضافة تلك القيمة المتولدة عن تحويل المدخلات أو الموارد إلى سلع أو خدمات، وكانت أعلى هذه الزيادات في اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات ومن ثم اقتصاديات المعرفة على التوالي وقد اندمجت هذه المعرفة مع المهارات البشرية لتوليد قدرات الابتكار والإبداع، والتي تستخدم بشكل أساسي في تصميم وتطوير المنتجات التنافسية، وتصميم وتطوير أساليب الإنتاج الفعالة لهذه المنتجات، ناهيك عن اختراع وإنشاء طرق لخفض التكاليف وتحسين الجودة و التميز كأحد أهم الاستراتيجيات التنافسية واستمرارية المشروعات. (علي، 2019)

لا شك أن هناك العديد من العوامل التي تجعل الإبداع والابتكار ذا أهمية خاصة، ومن هذه العوامل: زيادة حدة المنافسة بين المشروعات، وندرة الموارد، وكبر حجم منظمات الأعمال، والتوقعات العالية للمستثمرين، حجم كبير وتنوع العمالة، وزيادة طموح العمال، والركود، والتضخم، وانخفاض الإنتاجية، وارتفاع التكاليف البطالة، ارتفاع تكاليف الإدارة، تضخم الوظائف، انخفاض الأجور، انخفاض الطلب، زيادة المخزون الراكد، وارتفاع تكلفة التمويل، وزيادة الاحتياجات غير الملباة، وزيادة الطلب على أفكار جديدة لحل المشكلات القائمة، وتضارب المشكلات الاجتماعية والسلوكية. (الحميش، 2019)

بدأت المملكة العربية السعودية، كغيرها من الدول النامية، في إيلاء اهتمام أكبر بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السنوات الأخيرة، ويتجلى ذلك من خلال خلق الأطر القانونية والهيئات الوطنية لتطويرها، ووضع استراتيجيات لدعمها، والاهتمام بأنشطة البحث والتطوير، وخلق الظروف التنظيمية التي تساعد على الإبداع والابتكار لتحقيق النمو لهذه المؤسسات.

3.1 مشكلة الدراسة:

تحتل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بأهمية كبيرة في بيئة الأعمال السعودية. لقد تم إضعافهم على مستوى العالم. وتلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في توفير نحو 80% من إجمالي فرص العمل في معظم الدول. تساهم اقتصادات العالم بحوالي 85% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها تلعب دوراً مهماً وحيوياً في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة ووفقاً للأدبيات والدراسات السابقة في هذا الصدد، فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مليئة بالمشاكل. (جمعة، 2020)

وعلى الرغم من أهمية هذه المشروعات على الاقتصاد السعودي فإننا نجد أن بعض المشاريع تفتقر لاستخدام الابداع والابتكار في هذه المشاريع مما يؤثر على تنمية ونجاح هذه المشروعات ومن ثم جاءت هذه الدراسة للإجابة على سؤال ما هو دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها للمبادئ الأساسية للتنمية والابداع، وتساهم بشكل كبير في حل مشاكل الابداع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

• الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتنبع أهميتها مما يلي: تلقي الدراسة الضوء على مفاهيم الابداع والتنمية للمشروعات في السعودية بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بتفعيل دور الابداع بأبعاده (دراسة الجدوى وتشجيع العمل الجماعي للمستفيدين) في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

• الأهمية العملية:

تنبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس ماهية دراسة الجدوى وتشجيع العمل الجماعي للمستفيدين كأحد أبعاد الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يساعد صناع القرار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد المنظمة على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتحقيق الابداع والتنمية داخل المشروعات ، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

5.1 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على دور الابداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتنبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الاهداف الفرعية تتمثل في:

- التعرف على العلاقة بين الطلاقة الفكرية وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على العلاقة بين الأصالة وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- التعرف على العلاقة بين المرونة وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- التعرف على العلاقة بين قبول المخاطرة وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

6.1 تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي: هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإبداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:-

- السؤال الفرعي الأول: ما هي العلاقة بين الطلاقة الفكرية وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- السؤال الفرعي الثاني: ماهي العلاقة بين الأصالة وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- السؤال الفرعي الثالث: ماهي العلاقة بين المرونة وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

- السؤال الفرعي الرابع: ما هي العلاقة بين قبول المخاطرة وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟

7.1 فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

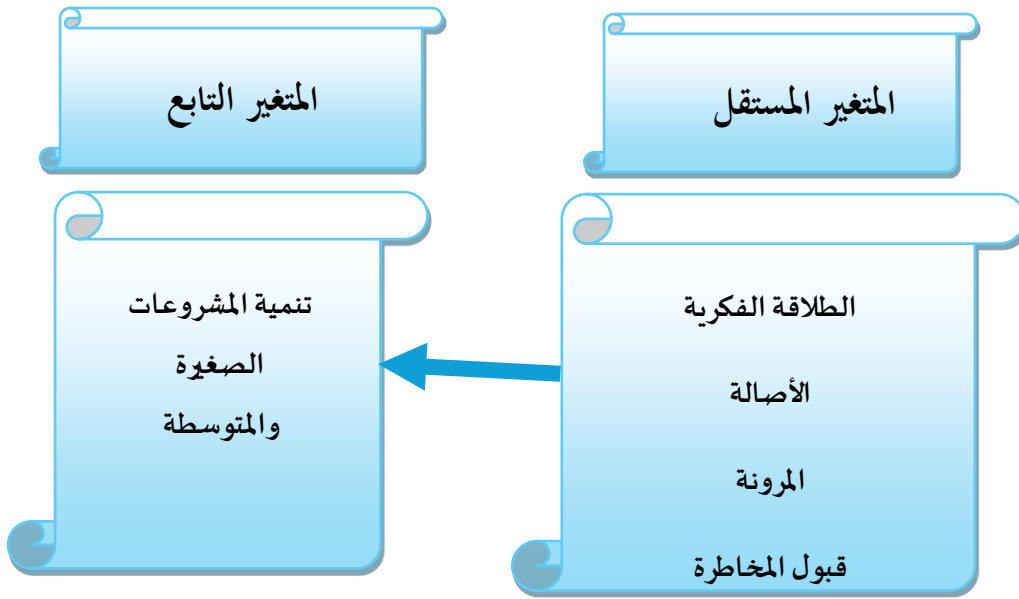
الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين تطبيق الإبداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين الطلاقة الفكرية وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين الأصالة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين المرونة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 4- الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين قبول المخاطرة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

8.1 نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل: الإبداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة)
- المتغير التابع: تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة



شكل (1) متغيرات الدراسة

من إعداد الباحث (جمعه، 2020)

9.1 دوافع اختيار الموضوع:

• دوافع ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع نتيجة لتجارب شخصية أو خلفية شخصية قد تكون لديك، مما يجعلك متحمسا لاستكشافه بشكل أعمق.
- يكون لديك رغبة في تحقيق نجاح مهني في مجال معين، واختيار موضوع متناسب مع هذا الهدف قد يكون محفزا لك.
- رغبة في الاسهام في إحداث تأثير ايجابي في مجتمعك أو في المجتمع بشكل عام، وقد تكون البحث في موضوع يعزز الفهم أو يحل مشكلة معينة هو وسيلة لتحقيق ذلك.

• دوافع موضوعية:

- يتعلق الموضوع بقضية اجتماعية هامة، فقد تكون هناك دافعية لدراسته لتسليط الضوء على قضية تستحق الاهتمام.

- هناك نقص أو فجوات في البحث الحالي حول الموضوع، فإن ملء هذه الفجوات يمكن أن يكون دافعا لاختيار الموضوع.
- الموضوع يتعلق بقضايا اقتصادية مهمة أو قطاع صناعي حيوي، فقد يكون هناك دافع اقتصادي لدراسته التطورات الحديثة في التكنولوجيا أو العلوم دافعا لاختيار موضوع محدد للبحث بهدف استكشاف أو تطوير تلك التقنيات.

10.1 المنهجية:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

11.1 مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

12.1 أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

13.1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS - Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها

لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للمديرين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للمديرين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على ثبات فقرات ابعاد متغيرات الدراسة.

- الانحدار البسيط: لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق أداة الدراسة والتعرف على العلاقة بين المتغيرات

14.1 حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس دور الابداع الابداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق على المدراء ومساعدتهم ورؤساء الأقسام في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

15.1 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية	
الدراسة	جمعه، (2020)
أهداف الدراسة	اتجهت العديد من المنظمات إلى ريادة الأعمال، نظراً لما تحققه من تنمية اقتصادية واجتماعية، وتعمل على إيجاد حلول لمختلف المشاكل التي تواجه المنظمات بطريقة إبداعية ومبتكرة. ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإبداع التنظيمي على ريادة الأعمال، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بينه وبين عملية الابتكار والتنظيم وريادة الأعمال
المتغير المستقل	الابداع التنظيمي بأبعاده (الطلاقة - المرونة- الحساسية للمشكلات - الأصاله)
المتغير التابع	ريادة الأعمال بأبعاده (الشخصية المبدعة - المخاطرة - استثمار واقتناص الفرص - المبادرة.

لمعالجة مشكلة البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتم على مرحلتين، يعتمد هذا الأسلوب على إجراء مسح كتابي للمراجعات والدوريات العلمية الأبحاث والتقارير والرسوم البيانية السابقة بهدف التعرف على المفاهيم والأساليب المتعلقة بالإبداع التنظيمي وعلاقتها بريادة الأعمال ، اعتمد الباحث على تجميد الكيانات الأولية باستخدام الأساليب الإحصائية من أجل فهم الخصائص المميزة للمشكلة والمتغيرات المؤثرة فيها.	منهجية البحث
وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية مع الإبداع التنظيمي (الطلاقة - المرونة - الحساسية للمشكلات - الأصالة) بهدف ريادة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعني ذلك وكلما زاد تفعيل الإبداع التنظيمي كلما ارتفع مستوى ريادة الأعمال في الشركات المدروسة. قيمة الابتكار (اختبار T) وكانت معنوية لجميع محاور الدراسة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يؤكد وجود علاقة ارتباط معنوية بينها الإبداع التنظيمي وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية.	أهم النتائج والتوصيات
على، (2019)	الدراسة
ناولت هذه الدراسة موضوع الإبداع ودوره في تنمية المشروعات الصغيرة بالتطبيق علي ديوان الزكاة ولاية جنوب دارفور في الفترة 2017- 2019 وهدفت الدراسة إلي معرفة أثر الإبداع على المشروعات الصغيرة.	أهداف الدراسة
الإبداع بأبعاده (دراسة الجدوى- تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين)	المتغير المستقل
تنمية المشروعات	المتغير التابع
اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتطبيق على دراسة الحالة وتم تحليل الاستبانة عن طريق التحليل الإحصائي spss وقد تمثلت مشكلة البحث في مدى تأثير الإبداع على المشروعات الصغيرة. وقد قامت فرضيات البحث على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع يؤدي إلي نجاح المشروعات، وأن	منهجية الدراسة

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دراسات الجدوى وعدم ارتباطها بالإبداع يؤدي إلى فشل المشروعات، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تشجيع العمل الجماعي للمستفيدين من المشروعات الصغيرة يؤدي إلى الإبداع في العمل وإنجاح المشروعات، كما أن التنسيق مع الجهات ذات الصلة والاختصاص وديوان الزكاة يؤدي إلى تحسين الإداء والإبداع في المشروعات	
وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها الإبداع والمشروعات مرتبطان بدراسات الجدوى لتفادي فشل المشروعات، ودراسات الجدوى أدت لمشروعات مبدعة ومكتملة وناجحة، ضعف العلاقة وعدم جماعية العمل تسبب في فشل المشروعات الصغيرة، التنسيق مع جهات الاختصاص عامل مهم للإبداع وتبادل الخبرات مما ساهم في تحسين المشروعات وتقليل الفقر. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بعدد من التوصيات منها السعي للاهتمام بالإبداع وتطبيقه بشكل رسمي ليؤدي إلى نجاح المشروعات، لابد من إيجاد الإبداع كمبدأ إداري بقسم المشروعات ليؤدي إلى ظهور مشروعات إبداعية، كما لابد من تشجيع العمل الجماعي، وأيضاً لابد من تبادل الأفكار الإبداعية بين إدارة المشروعات الولائية والاتحادية لتحسين المشروعات الصغيرة ورفع كفاءتها.	أهم النتائج والتوصيات
عبد الحليم، (2015)	الدراسة
يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر الإبداع كعنصر مهم تستهدفه استراتيجية الموارد البشرية وكيفية استغلال هذا المتغير وتنميته من خلال التركيز على الدور الاستراتيجي للموارد البشرية في تنمية الإبداع لدى العاملين في البيئة البريدية المصرية، حيث أن الإنسان تعمل استراتيجية إدارة الموارد على فهم البيئة الداخلية للبيئة، من رسالتها وأهدافها وغاياتها وأساليبها الإدارية وثقافتها التنظيمية ومتطلبات عملها وغيرها، بالإضافة إلى فهمها للبيئة الخارجية المحيطة بها ووعمها بكافة مكوناتها. المتغيرات والقوانين التي قد تؤثر	أهداف الدراسة

على عمل الهيئة وأنشطتها، وهذا فهم لبيئة الهيئة الداخلية والخارجية، وإدارة الموارد البشرية من موقع استراتيجي ناجح.	
الدور الاستراتيجي للموارد البشرية بأبعاده (تصميم الاستراتيجية - تطبيق الاستراتيجية)	المتغير المستقل
تنمية الابداع بأبعاده (البحث عن طرق حل المشاكل- العمل الجماعي- ايجاد فرص جديدة للعمل)	المتغير التابع
اتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتطبيق على دراسة الحالة.	منهجية الدراسة
وكشف تحليل بعد تصميم استراتيجية الموارد البشرية (الرؤية - الرسالة، الأهداف) عن عدم وجود رؤية واضحة تعمل من خلالها الهيئة، وهذا ما أكدته إجابات العينة، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى أقل من 3، بالإضافة إلى عدم حرص الهيئة على وضع أهداف استراتيجية متقدمة للموارد البشرية.. وخلاصة هذه الإجابات هي أن تصميم استراتيجية الموارد البشرية (الرؤية - الرسالة - الأهداف) داخل الهيئة يحتاج إلى إعادة نظر واهتمام من قبل المسؤولين عن إدارة الهيئة.	أهم النتائج والتوصيات
عمار، (2018)	الدراسة
هدف هذا البحث إلى دراسة دور نمط القيادة التحويلية في تنمية الإبداع الإداري، وذلك من خلال التعرف على دور أبعاد القيادة التحويلية، في تنمية القدرات الإبداعية بالنسبة للكوادر الإدارية العاملة في المصارف التجارية (العامة والخاصة) في محافظة حماة	أهداف الدراسة
بين القيادة التحويلية بأبعاده (التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاستثارة الفكرية، والاعتبارية الفردية)	المتغير المستقل
تنمية القدرات الابداعية للعاملين.	المتغير التابع

تحقيق هذا الهدف، استخدم الباحثان المقاربة الاستنباطية لتنمية فروض البحث؛ والاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من العاملين في المستويات الإدارية (الوسطى-الدنيا) في المصارف محل البحث	منهجية الدراسة
وصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين القيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاستثارة الفكرية، والاعتبارية الفردية) وبين تنمية القدرات الإبداعية للعاملين في المصارف محل الدراسة. وكان من أهم التوصيات أن تهتم المصارف محل الدراسة بشكل أكبر بتطبيق ممارسات وسلوكيات القيادة التحويلية.	أهم النتائج والتوصيات
وهابي، (2020)	الدراسة
يهدف البحث الحاضر إلى توضيح الدور الذي يلعبه الإبداع التكنولوجي في تفعيل استراتيجية التميز وتطوير منظمات الأعمال، باعتباره يكسب المنظمة ميزة تنافسية التي توصلها إلى بلوغ الريادة والبقاء فيها لمواجهة المنافسة،	أهداف الدراسة
الابداع التكنولوجي	المتغير المستقل
استراتيجية التميز	المتغير التابع
ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على دراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالبويرة وقمنا بتصميم استبانة لغرض جمع البيانات	منهجية الدراسة
وتوصلت الدراسة في جانبها التحليلي إلى وجود علاقة بين الإبداع التكنولوجي واستراتيجية التميز، أما في الجانب التطبيقي من خلال المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع التكنولوجي واستراتيجية التميز في اتصالات الجزائر بالبويرة.	أهم النتائج والتوصيات
حماده، (2020)	الدراسة

أهداف الدراسة	هدف البحث إلى دراسة تأثير القيادة الخادمة بأبعادها (التمكين، الاحتواء العاطفي، الإيثار) في تنمية الإبداع الإداري بأبعاده (توليد الأفكار، تنفيذ التغيير، حل المشكلات).
المتغير المستقل	القيادة الخادمة بأبعادها (التمكين، الاحتواء العاطفي، الإيثار)
المتغير التابع	الإبداع الإداري بأبعاده (توليد الأفكار، تنفيذ التغيير، حل المشكلات)
منهجية الدراسة	كما أتخذ البحث مديرية تربية صلاح الدين ميدانا للدراسة من خلال عينة عشوائية من مديري الأقسام والشعب والوحدات في المديرية المبحوثة والبالغ عددهم (49 فردا). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة وتحليل البيانات بالاعتماد على حزمة برامج (SPSS)
أهم النتائج والتوصيات	وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات وجود تأثير معنوي إيجابي دال إحصائيا للقيادة الخادمة في تنمية الإبداع الإداري للمديرين في المديرية محل البحث، وتم في ضوء ذلك صياغة مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن يستفاد منها المعنيين في الدراسة الحالية.
الدراسة	بهية، (2019)
أهداف الدراسة	تطلع الدراسة الحالية إلى بيان أهمية التمكين واستثماره كاستراتيجية تنمية لتعزيز إبداع العاملين في مصنع إطارات ديوانية، بعدهم بعدا استراتيجيا يمكن المنظمة من إحراز موقع تنافسي من خلال تحفيزهم على البحث والتطوير بما يعزز إبداعهم وتبنيم أفكار جديدة وغير مألوفة يترتب عليها إحداث تغييرات لصالحها بعد الإبداع أداة فاعلة لنجاح المنظمة وديمومتها.
المتغير المستقل	التمكين بأبعاده (المعلومات، المعرفة، القوة، الثقافة التنظيمية، الالتزام، المكافآت)
المتغير التابع	الإبداع

منهجية البحث	ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم اعتماد استبانة شملت (٤٠) فقرة، ضمت العينة (٧٥) عاملا من مختلف مستويات المنظمة، ووفقا للغرض من الدراسة فقد صيغت في ضوءه فرضيتين رئيسيتين، واستعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي (spss vr. 24)
أهم النتائج والتوصيات	توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تنسجم مع تلك الاستنتاجات، أهمها: إن إجابات العينة المبحوثة عكست اتجاهها إيجابيا بأهمية التمكين كاستراتيجية حيوية من أجل إرساء دعائم التطوير والإبداع وتبنيه كفلسفة عمل ناجحة بما يرقى لمستوى النهوض بالمنظمة.
الدراسة	عياصرة، (2018)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحليل الإبداع والابتكار من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي: تنظيم الوجهات في البرامج السياحية، الأنشطة والتجارب المميزة والحسية، التكامل بين المكاتب السياحية، وأثرها على تطوير قطاع السياحة في الأردن من خلال أعداد السياح القادمين عبرها. المكاتب السياحية الوافدة لعام 2017.
المتغير المستقل	الإبداع والابتكار
المتغير التابع	القطاعات السياحية بأبعادها ((تنظيم الوجهات والأنشطة السياحية وتنوعها، والتجارب والأنشطة السياحية المميزة والحسية، والتكامل بين السياحة المكاتب)،
منهجية البحث	ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقتين (الكمي والنوعي)، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات، وتم تحليلها باستخدام طريقتين لتحليل المحتوى، الانحدار الخطي البسيط، ومعامل الارتباط.
أهم النتائج والتوصيات	وخلصت الدراسة إلى انخفاض عدد المكاتب السياحية التي تطبق الأفكار الإبداعية والابتكارات الجديدة من خلال المحاور الرئيسية للدراسة. وأظهرت الدراسة أن 84% من المكاتب في عينة الدراسة لا تتضمن وجهات متنوعة أو

متميزة في برامجها السياحية، بل تقتصر على الوجهات التقليدية الرئيسية، وهي: جرش، وادي رم، البتراء، البحر الميت، العقبة. وبينت أن 80% من المكاتب السياحية لا تقوم بأي نشاط خاص خلال رحلاتها، كما تبين أن هناك ارتباطاً بين الأنشطة الخاصة والنشاط السياحي.

في المكاتب التي بها عدد من السياح؛ المكاتب التي تتميز بأنشطة خاصة تجذب أعداداً كبيرة من السياح. وأظهرت الدراسة أن المكاتب السياحية في الأردن العاملة في مجال السياحة الوافدة لا تفكر في التكامل الأفقي بنسبة 96%، في حين نفذت خمسة مكاتب فقط التكامل الرأسي بنسبة 16%. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين المحاور الرئيسية للدراسة وعدد السياح في المكاتب السياحية لعام 2017 بمعامل تفسير (0.657). وهذا يعني أن الإبداع والابتكار في المكاتب السياحية العاملة في مجال السياحة الوافدة إلى الأردن مسؤول عن زيادة وتعزيز 65.7% من أعداد السياح القادمين إلى الأردن، وهي نسبة جيدة ومؤثرة.

وتوصي الدراسة بالاهتمام بتطوير وتطبيق الإبداع والابتكار في القطاعات السياحية المختلفة، وغرس أبعاد الدراسة المتمثلة في: (تنظيم الوجهات والأنشطة السياحية وتنوعها، والتجارب والأنشطة السياحية المميزة والحسية، والتكامل بين السياحة المكاتب)، واستمرارية البحوث والدراسات اللاحقة، التي يمكن أن تركز على كيفية تفعيل الإبداع والابتكار من خلال أبعاد أخرى لم تتطرق إليها هذه الدراسة، مثل مسألة التجمعات السياحية أو سلاسل القيمة، وتوصي بتعزيز التعاون بين السائحين المكاتب العاملة في مجال السياحة الوافدة مع الجهات الرسمية للوصول إلى القوانين والتشريعات التي من شأنها تحقيق التنمية السياحية الشاملة، وعقد الدورات التوعوية. وحول أهمية

الإبداع والابتكار في مجال السياحة، والتعاون مع الجهات الرسمية لاستغلال التنوع الجغرافي والثقافي الذي يتميز به الأردن.	
رحمون، (2022)	الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإبداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة،	أهداف الدراسة
الابداع الجاد	المتغير المستقل
التنبؤ بجودة الحياة	المتغير التابع
ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبداع الجاد للأكرع (2017)، ومقياس جودة الحياة لمنسي وكاظم (2010) على عينة من طلبة سنة أولى ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وتخصص ميكروبيولوجي بجامعة خميس مليانة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بلغ عددهم 155 طالبا وطالبة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.	منهجية البحث
أسفرت نتائج الدراسة أنه للإبداع الجاد دور في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الجاد لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص، وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى طلبة سنة أولى ماستر بجامعة خميس مليانة ترجع للتخصص.	أهم النتائج والتوصيات
الدراسات الأجنبية	
Sonia, 2019	الدراسة
سعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها ،التعرف على مفهوم الابتكار التنظيمي والدور الذي يلعبه سلوك الموظفين في هذا الجانب في الشركات الصغيرة	أهداف الدراسة
الابتكار التنظيمي	المتغير المستقل

سلوك الموظفين	المتغير التابع
واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة	منهجية البحث
توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها ، اعطاء قدر من المسؤولية للأفراد بالشركات يساهم في تعزيز الابتكار وتقديم افكار تساعد في حل المشكلات بطرق متعددة ومختلفة ، كما وضعت الدراسة بعض التوصيات منها ، ضرورة التأكيد على القادة بمشاركة التجارب مع الآخرين حتى تساهم في تحسين مستويات الأداء سواء كانت تجارب سلبية أو إيجابية .	أهم النتائج والتوصيات
Yaseen, Darweesh, & Ibrahim, 2020	الدراسة
سعت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للإبداع الجاد لدى الرياضيين في العراق	أهداف الدراسة
الإبداع	المتغير المستقل
مقاييس الإبداع للرياضيين	المتغير التابع
وتكونت عينة الدراسة من 425 رياضيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد استخدم الباحثون في بناء المقياس نموذج (De Bono) لتحديد مفهوم وأبعاد وعبارات المقياس ، وقد احتوى المقياس في صورته النهائية على 52 فقرة موزعة على ستة أبعاد هي التحدي الدافع العقلي العقل التحرر الطلاقة أسلوب التفكير والتزامن	منهجية البحث
وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها وجود علاقة قوية بين الإبداع وأداء الرياضيين.	أهم النتائج والتوصيات

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الأول :الإبداع الإداري

1.1.2 تمهيد

يعد موضوع الإبداع من الموضوعات الهامة التي تطرح ذاتها على الباحثين والممارسين في مجال الإدارة، وقد أدركت الكثير من المؤسسات والحكومات ما يترتب على الإبداع من نتائج إيجابية سواء أكان ذلك بالنسبة للفرد أو المنظمة أو المجتمع بشكل عام، ويعد الإبداع الإداري محاولة للتعبير عن فكر متطور يسعى لإحداث تغييرات جوهرية في طرق وأساليب

العمل الإداري لجعلها أكثر سهولة وكفاءة وفعالية، باستخدام طرق مبتكرة ومتطورة تتلafi السلبيات وتدعيم الإيجابيات..

ويعد الإبداع شكلاً أحد أشكال النشاط الإنساني، حيث ظل هذا الموضوع لفترات طويلة محوراً لتناول الفيلسفي والأدبي والفني غير أن الاهتمام به بشكل علمي لم يبدأ إلا مع بداية الخمسينيات من القرن العشرين حيث كان الإبداع موضوعاً رئيساً في علم النفس، وقد ارتبط موضوع الإبداع في الماضي بالمنافسة بين الدول الغربية أثناء الحرب العالمية الثانية، أما في عصرنا الحاضر فقد ارتبط بالتسابق التقني بين الدول في مختلف المجالات (عواد، 2017).

2.1.2 مفهوم الإبداع:

الإبداع لغة: الإبداع من (بدع) و(ندع الشيء) أو (ابتدعه) يعني أنشأ الشيء وبدايته أولاً.

والإبداع في المعجم الوسيط هو من بدعه بدعاً أي أنشأه على غير مثال (ابن منظور، 1994)

مفهوم الإبداع الإداري اصطلاحاً:

إن الإبداع الإداري كمفهوم مركب يعد أساسياً للبدء في أي برنامج أو نشاط جديد في أي منظمة ليرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمليات الفكرية والذهنية المختلفة، وبالتالي فإن الاتفاق على مفهوم واحد لمصطلح الإبداع الإداري ليس بالأمر السهل وهالك عدد من التعريفات، ومنها الإبداع الإداري هو العملية التي يترتب عليها ظهور فكرة أو ممارسة أو منتج أو خدمة

جديدة يمكن تبنيها من قبل العاملين في المنظمة أو فرضها عليهم من قبل أصحاب القرار ، بحيث يترتب عليها إحداث نوع من التغيير في بيئة أو عمليات أو مخرجات المنظمة (السعيد، 2018)

كما يعرف الإبداع الإداري بأنه استخدام الموظف المهارات الشخصية الإبداعية في استنباط أساليب إدارية جديدة توصله إلى حلول ابتكارية لمشكلة إدارية أو تصورات جديدة لمعالجة تلك المشكلة بالاعتماد على التحليل الهادف والجهد الإبداعي المنظم الذي يتصل بالإدراك الحسي القائم على التحليل المنطقي والاختبار والتجريب والتقويم (البشر، والتويجري، 2019)

وعرفه عمرو، وزميلان (2020) بأنه قدرة الفرد على استخدام إمكانياته الذهنية أو العقلية والاستفادة من الإمكانيات والموارد المتوفرة أو الممكنة لتقديم أداة أو وسيلة أو فكرة أو منتج جديد نافع ومفيد للمنظمة وأعضائها وعملائها.

ويعرفه الشقران (2021) بأنه مجموعة الإجراءات والعمليات والسلوكيات التي تؤدي إلى تحسين المناخ العام في المنظمة وتفعيل الأداء الإبداعي من خلال تحفيز العاملين على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب أكثر إبداعاً وبطريقة غير مألوفة في التفكير .

ومما سبق يمكن القول إنه ورغم الاختلاف بين العلماء والباحثين في تحديد مفهوم الإبداع إلا أن غالبية المفاهيم اتفقت على أن الإبداع يعود على الفرد والمجتمع بشكل عام والمنظمات بشكل خاص من خلال قدرات الفرد العقلية والفكرية والتي تعني بتطوير فكرة قديمة أو إنتاج فكرة جديدة أو ابتكار لأفكار خارج نطاق المألوف وتوظيفها في العمل والاستفادة منها.

أهمية الإبداع الإداري:

تواجه المنظمات العديد من التحديات، نظراً للتقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا وما نتج منه من تعبير اقتصادي واجتماعي وثقافي، مما يتطلب منها إما التكيف مع هذه التحديات أو الفشل .

فالتعبير أصبح حقيقة في حياة المجتمعات والمنظمات فقد أشار ريتشارد بيكهارد لحد علماء التطوير التنظيمي إلى أن محيط المنظمات الإدارية أصبح يتسم بالحركة والديناميكية، لذا في المنظمات الجامدة يجب أن تجد الوسائل والأساليب التي تمكنها من تجديد نشاطها والاستفادة من قدراتها (خوج، 2018).

ويلخص لعمور (2019) أسباب حاجة المنظمات إلى الإبداع الإداري بما يلي:

- يد الإبداع الإداري من أهم العناصر الأساسية في جميع نشاطات المنظمات، وذلك لتحسين إنتاجيتها وكفاءتها، وبالتالي تصين مخرجاتها سواء كانت منتجات أو خدمات.
- فرضت الظروف المتغيرة والمعقدة التي تعيشها المنظمات الحديثة الحاجة إلى الإدارة الإبداعية.
- فرض ازدياد المشاكل على المستويين الإداري والتنظيمي داخل المنظمات الحديثة الحاجة إلى التغيير والتطوير الذي يتطلب الإبداع في إحداثه.
- أصبح الإبداع الإداري حاجة ماسة لزيادة القدرة التنافسية، بسبب تزايد التنافس بين المؤسسات.
- تتطلب المشكلات التي تواجه المنظمات الحديثة للثورة المعلوماتية وظهور تقنية الاتصالات وشبكة الانترنت وما تتيحه من قدرات جديدة ومتقدمة، إدارة إبداعية قادرة على حلها.
- تحتاج الدول العربية كونها دولا نامية باستمرار إلى الإبداع الإداري لتمكن من مسايرة التطورات الهائلة.
- يعتبر الإبداع الإداري أحد وسائل التطوير الهامة لإيجاد الأساليب والحلول الجديدة للمشكلات القائمة.
- إن أي قيادة إدارية تغفل عن الإبداع تحكم على نفسها بالانهيار، بالتالي فإن الإبداع هو مطلب أساسي واعية عليا للمنظمات.
- يعتبر الإبداع الإداري وسيلة فعالة للحفاظ على تفوق المنظمات وكفاءتها.

ومما سبق يمكن القول أن أهمية الإبداع الإداري تكمن من خلال القدرة المتميزة على تحقيق الأهداف والنتائج المحققة لمصالح الأطراف المستفيدة من عمل القائد وهو الاستخدام الذكي للموارد المتاحة، والتغلب على المشكلات بأساليب متطورة ومتميز، وإن أهم صفات الإبداع الإداري هو نجاح القادة الإداريون في توفير المناخ المشجع على التفاعل والتواصل والتنافس بين الموارد البشرية للمؤسسة لكي يتراكم الفكر وتولد المعرفة ويتم تداول الأفكار والمعلومات والتجارب والخبرات، حيث تتحقق للبعض منها الفرص للإبداع مستفيدة من كل ما حولها من حوافز وتشجيعات.

3.1.2 عناصر الإبداع الإداري:

من خلال الاطلاع على الأبيات المتاحة حول موضوع الإبداع يتضح وجود بعض الاختلاف في وجهات النظر حول عناصر الإبداع، مع وجود قواسم مشتركة في تحديد العناصر الأساسية للقدرة الإبداعية، وسوف نتطرق إلى عناصر الإبداع التي تناولها أغلب الباحثين لتكون أساساً للبحث الحالي في قياس مستوى الإبداع الإداري وهي بحسب (المعاينة وأبوزيد، 2021)، (يونس وآخرون، 2023) :

1- الحساسية للمشكلات : يظهر عامل الحساسية للمشكلات من خلال وهي المبتكر بالحاجة إلى التغيير، أو إلى حيل جديدة أو في شكل وعي بنقائص أو عيوب في الأشياء. وهناك أمثلة كثيرة لمنتجات إبداعية كان لعامل الحساسية تأثير كبير في نجاحها أو فشلها.

أيضاً تعد من عوامل تشجيع ودعم الأفكار الجديدة والنظرات الإبداعية، وتمثل في تنوع الأفكار، ويمكن اعتبارها تتمثل في:

2- المرونة التكيفية: وهي قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية، لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة.

3- المرونة التلقائية: وهي قدرة الشخص على تغيير وجهته الذهنية، حرية غير موجهة نحو حل معين، فيما يتصل بمشكلة محددة تحديداً ضيقاً.

- 4- 4. الأصالة: هي إنتاج ما هو غير مألوف، فالفكرة لا تكون أصيلة وجديدة إلا إذا لم يسبق لها سابق، وكانت غير عادية وبعيدة المدى وذات ارتباطات بعيدة، وذكية، وهي القدرة على إنتاج فريدة طريفة وتمثل الأصالة عنصراً أساسياً في التفكير المبتكر. فالمبدعون يتميزون بالتححرر من النزعة التقليدية، والتصورات الشائعة، فهم يخرجون عن المألوف في التفكير. كما تعد من أبرز عوامل الإلهام، وتوليد الأفكار الجديدة.
- 5- 5 القدرة على التحليل والربط التحليل هو القدرة على تفتيت الأشياء إلى أجزاء بسيطة، لكي يعاد تنظيمها، والربط هو عملي تنظيم الأجزاء في كل متكامل، ويسعى كل مبتكر أن يحتفظ في ذهنه بعدة متغيرات وأن يتصرف فيها وذلك أثناء محاولته...
- 6- 6 قبول المخاطرة: يقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة، والبحث عن حلولها ويكون الفرد على استعداد لتحمل المخاطرة الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها وتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك.

4.1.2 مراحل الإبداع الإداري :

تمر عملية الإبداع بعد مراحل وتتمثل هذه المراحل بحسب (المشغل، 2019)، (لعمور، 2019) في

الآتي:

- 1- مرحلة الإعداد: ويقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة ومعرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التي تشابهها والتعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها في توليد حلول للمشكلة الراهنة.
- 2- مرحلة الاحتضان: ويتم فيها التفاعل بين شخصية الباحث ومعلومات وموضوع البحث.
- 3- مرحلة البزوغ: في هذه المرحلة يقوم الفرد المبدع بإعادة ترتيب وتنسيق أفكاره، بما يسمع له بالوصول إلى الحل.
- 4- مرحلة التحقيق أو التنفيذ: وهي مرحلة اختيار الحل والتأكد منه، أو الوصول إلى الإنتاج الذي يتم التوصل إليه في ضوء الحقائق المعروفة والمنطقية أو في ضوء نتائج التجارب.

إن تسلسل هذه الخطوات والمراحل لا تمثل نموذجاً يجب اتباعه، إذ أن الظاهرة الإبداعية متشابكة ومتداخلة في معظم الاوقات، وهذا لا ينفي أن العامل الإبداعي يتم وفق خطوات منظمة خصوصاً على مستوى الإبداع الجماعي.

5.1.2 إيجابيات وجود ظاهرة الإبداع في المؤسسات:

توفر ظاهرة الإبداع في أي مؤسسة مجموعة من الإيجابيات يوضحها (إخبارية، 2020)، (2019) Hyejin, Pyoungsoo & Choong, على النحو التالي:

- 1- القدرة على الاستجابة للمتغيرات البيئة المحيطة، مما يجعل المؤسسة في وضع مستقر يكون لديها الاستعداد لمواجهة هذه التغيرات بشكل لا يؤثر على سير العملية التنظيمية.
- 2- المساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين في المؤسسة عن طريق إتاحة الفرص لهم في اختيار تلك القدرات.
- 3- حسن استغلال الموارد البشرية، والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرصة لهم في البحث عن الجديد في مجال العمل، والتحديث المستمر لأنظمة العمل بما يتفق مع التغيرات المحيطة.
- 4- الاستغلال الأمثل للموارد المالية، عن طريق استخدام أساليب عملية تتواءم مع التطورات الحديثة.
- 5- 5. يحسن الإبداع الإداري قابلية التعلم التنظيمي ويزود العاملين ببيئة أفضل والتي تمكنهم من التركيز في أوقاتهم وجهودهم في القضايا الجوهرية ذات الصلة بتطوير المنتج الجديد.
- 6- تحتاج المؤسسة للإبداع الإداري من أجل التكيف مع سوق العمل ولخلق بيئة جديدة مثل إدخال خدمات جديدة.

6.1.2 الشروط اللازمة لتوفير مناخ إبداعي ملائم

تفرد إدارات المؤسسات الناجحة والتميزة للإبداع جانباً من اهتماماتها وتسخر لها الظروف والإمكانات البشرية والمادية والجهود الكبيرة. ويتفق (إغبارية، 2020)، (العميان، 2017) على وجود شروط أساسية لتوفير مناخ إبداعي ملائم في المؤسسات، من أبرزها:

- 1- توفير مناخ عمل حر، يمتاز بالحرية العالية التي تسمح بطرح الأفكار ومحاورتها ومعارضتها دون أي قيود أو حدود.
- 2- قيادة الجماعة أو المؤسسة، وأهم ما يتشترط هنا، تميز هذه القيادة بالدافعية التي تدفع كل فرد أن يكون مبدعاً ومنافعاً للمشاركة الإيجابية في عمل المنظمة، كما يجب أن تتميز القيادة بالمهارة القيادية التي تضمن أداة عمل فعالة، وأخيراً ضرورة تميز هذه القيادة بالعدالة والنزاهة.
- 3- حجم الجماعة أو فريق العمل، إذ يتشترط أن يكون الحجم كبيراً بما يسمح بتنمية الأفكار واثرائها وكشف المزيد من الحلول والبدائل، وأن يكون صغيراً بما يسمح بالتفاعل الجماعي وضمان روح الفريق.
- 4- تشجيع العاملين على طرح الأفكار والنقاش الحر والعمل على الاهتمام بآراء الآخرين والاعتراف بمساهماتهم في الإنجاز.

7.1.2 معوقات الإبداع الإداري :

هناك مجموعة من المعوقات للإبداع الإداري والتي تقلل من قدرة الفرد على استثمار قدراته وتنمية ذاته وتقديم الجديد، ويمكن تصنيف هذه المعوقات بحسب (العازمي، وآخرون، 2019)

- 1- المعوقات العقلية والتي تتمثل بإصدار الأحكام المسبقة غير المدروسة وغير المتأنية على الأشخاص والمشكلات، وضعف الملاحظة والنظرة السطحية للمشكلات والأمور المهمة وإتباع عادات التفكير النمطية، والقيود وقلة الحركة الفكرية.

2- المعوقات الذاتية مثل الثقة بالنفس، والميل للمخاطرة، والاستقلال في التفكير، وللانفعال قوة

دافعية تدفع الفرد إلى تنويع سلوكه حتى يحقق الهدف من الانفعال ويخفض من حدة التوتر

الذي يسببه، ولكن المغالاة في الانفعال مثل الخوف أو القلق قد تتسبب في الحد من الإبداع.

3- المعوقات الدافعية: لقد أثبتت الأبحاث أن توصل الفرد للجديد يجب أن يكون وفقاً لوجود رغبة

حقيقية من جانب الفرد تدفعه للوصول إليه، ولابد أن يكون الفرد مدفوعاً للدرجة التي تجعله

ي بذل الجهد الإيجابي المحقق للإبداع، ويؤدي عدم تشجيع الفرد وتحفيزه بالطريقة الملائمة وعدم

حصوله على احترام وتقدير الآخرين ومساندتهم له إلى إعاقة الإبداع ووضع حاجزاً ضد الأفكار

الجديدة.

4- المعوقات التنظيمية: يؤدي التنظيم الذي يسمح للرؤساء بتركيز السلطة في أيديهم ولا يسمع

للعاملين بالاشتراك في مناقشة أوضاع العمل والمساهمة في رسم خطته، والذي تحدد اللوائح

والتعليمات فيه أدوار العاملين بشكل مفصل دقيق، إلى عدم تشجيع الأفراد على الإبداع

والابتكار، بل يجعلهم يتهربون من المسؤولية خوفاً من الفشل والعقاب.

5- المعوقات البيئية: تلعب الظروف البيئية دوراً كبيراً في تشجيع القدرات الإبداعية أو الحد منها،

فإذا كانت البيئة التي يعيشها الفرد بيئة سمحة مرنة تحترم حرية الفرد في التفكير والتعبير، ولا

تتسرع في إصدار الأحكام على من يفكر ويعبر عن فكره، وإذا كانت البيئة تسمح بالتفكير الحر

الذي يعتبر بحق البداية في الإبداع، وإذا كانت البيئة تعطي للفكرة والرأي الناتج فرصة للتجريب،

حتى وإن بدا على الفكرة خروج عن المألوف أو الشائع فإنها بحق بيئة تساعد على الإبداع.

المبحث الثاني: تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

1.2.2 تمهيد :

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة، المنظمات، الهيئات الدولية، الإقليمية، والباحثين في ظل التغيرات و التحولات الاقتصادية العالمية، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج وادار الدخل و الابتكار و علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول وتشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة اليوم محور السياسات الصناعية الهادفة إلى تخفيض معدلات البطالة في الدول النامية والمتقدمة صناعيا .

ركز المفكرون والاقتصاديون اهتمامهم في بداية القرن العشرين على أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من جانب أهميتها من حيث الحد من نسبة البطالة والفقر، ولكن سرعان ما أدركوا مدى أهمية هذه المشاريع من جانب إعادة هيكلة وبناء الدول التي تضرر اقتصادها بشكل كبير بسبب الحرب العالمية الثانية في ثلث القرن العشرين الأخير، بسبب ما تعرضت له المؤسسات والشركات الكبيرة لانتكاسات عديدة وفادحة، وكان نتائجها (Amr,2019) :

- إحلال الآلات الحديثة بدلا من العنصر البشري في المصانع والشركات الكبيرة، مما أثبت مدى

قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التخفيف من حدة البطالة، الأيدي بسبب استخدام

التقنيات البسيطة بشكل أبسط من نظيرها في المصانع الكبرى و الاعتماد بشكل أكبر على العاملة.

تتميز هذه المشروعات بالانتشار الجغرافي مما يساعد على تقليل التفاوت الإقليمي وتحقيق

التنمية المكانية المتوازنة، وخدمة الأسواق المحدودة التي لا تستحوذ على اهتمام المنشآت الكبيرة بالقرب

منها .

وتختلف معايير المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدول الصناعية المتقدمة عنها في الدول النامية، حيث نجد اختلاف في رأس المال، حجم العمالة، و الانتاجية .

تشكل نسبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ما يقارب 95 % من إجمالي المشاريع في كافة أنحاء العالم، وتختلف هذه النسبة من دولة لأخرى من حيث اختلاف المعايير التي ذكرت مسبقا، وعلى أساسها يتم تصنيف هذه المشاريع . (النايلسى، 2019)

حيث نجد أن نسبة رأس مال وحجم العمالة في المشاريع الصغيرة في الولايات المتحدة واليابان وبلدان الاتحاد الأوروبي، تصل إلى ما يتجاوز 20 مليون دولار، وما يقارب المائة عامل، في حين نجد رأس مال وحجم العمالة في الدول النامية يتراوح ما بين 20 _ 50 ألف دولار، ونسبة عمالة بين 1 _ 20 عامل (المصري ، 2018) .

في حين نجد أن المنشآت التي توظف 50 عامل فأقل في السعودية تصل نسبتهم إلى ما يقارب 99 % من مجموع المنشآت العاملة في الاقتصاد السعودي، حيث تقوم بتوظيف ما يقارب 76 % من القوى العاملة، وتساهم بنسبة 71 % من القيمة المضافة المتولدة محليا، وأيضا تشكل ما يقارب 67 % من إجمالي الرأس مال الثابت ، و 68 % من إجمالي تعويضات العاملين في الاقتصاد السعودي . (Al-Qahtani, 2020)

تعمل هذه المنشآت في قطاع الخدمات بما يقارب نسبة ، 72 % و 20 % من نسبة قطاعين الصناعة و الأنشاء، وما نسبته 7 % في القطاع الزراعي .

ولا يمكن الحديث عن واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية بمعزل عن الظروف السياسية والاقتصادية التي تأثرت بها خلال المرحلة السابقة، حيث أن البيئة الاقتصادية والسياسية المحيطة بالأنشطة الاقتصادية المختلفة تؤثر على أدائها الكمي والوعي الحالي ، فالتطور المستقبلي لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة مرتبط بالسياسات والإجراءات الكفيلة بدعم هذا القطاع، إضافة لتحفيز أفراد المجتمع على القيام بالمبادرات الاقتصادية مما يضمن دعم استمرارية هذا القطاع، الأمر الذي

يضمن تحقيق المنافسة الشريفة بين المشروعات الاقتصادية وزيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة (Akinsola,&. Ikhide,2019).

في ضوء ما تقدم فإن حاجة الاقتصاد السعودي الى امتلاك عناصر النهوض والتطور في القطاعات الإنتاجية خصوصا، وتقتضي الاهتمام الجدي وفق رؤية استراتيجية تقوم على تفعيل دور المنشآت والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، واتساعها أفقيا وعموديا في بنية المجتمع السعودي بحيث تتمكن من تلبية احتياجاته في عملية رفع وتيرة التطور في الاقتصاد السعودي بما يمكنه من الاعتماد النسبي على موارده الذاتية، المادية منها والبشرية (الجهاز المركزي للإحصاء السعودي، 2017).

2.2.2 تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم :

هناك تعريفات تقوم على استخدام حجم المبيعات في تحديد حجم المشروعات، والتفرقة بينها، كما توجد معايير يمكن الاستناد إلى في تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة، فالمشروعات التي تعتبر صغيرة أو متوسطة الحجم في دولة صناعية قد تعتبر مشروعات كبيرة الحجم في دولة النامية ، وتباين تلك المعايير بين دولة وأخرى بتباين إمكانياتها وقدراتها وظروفها الاقتصادية ومراحل النمو التي بلغتها، كما قد يختلف تقييم حجم المشروع داخل الدولة نفسها ، وذلك حسب مراحل معيار رأس المال، ومعيار الإنتاج، ومعيار حجم ونوعية الطاقة المستخدمة(عجوز، 2017) ويعرف البنك الدولي المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال، والذي يعد معياراً مبدئي ، وتعتبر المنظمة صغيرة إذا كانت توظف أقل من 50 عاملاً، وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المنظمات الصغيرة والمتوسطة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وفرنسا تعد المنظمة صغيرة أو متوسطة إذا كانت توظف حتى 500 عاملاً، وفي السويد حتى 200 عاملاً، وفي هولندا وأستراليا حتى 99 عاملاً، في حين في الدنمارك هي المنظمات التي توظف 50 عاملاً(غلاب ، 2021).

وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية والصين عملية "UNIDO" المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الأجل والقصيرة الأجل ، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10-5 عاملاً(غلاب ، 2021).

ويصف البنك الدولي "World Bank" المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها ما بين 10-50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، وتلك التي يعمل فيها ما بين 100-500 عاملاً بالمشروعات المتوسطة .

أما مؤسسة التمويل الدولية IFC " فتحدد المنظمات التي تستثمر حداً أقصى من الاستثمار مقداره 2.5 مليون دولار أمريكي بالمنظمات المتوسطة والصغيرة ، أما بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي " FED، فقد عرف المشروع الصغير بأنها كل تنظيم مستقل في الملكية والإدارة، ويستحوذ على نصيب محدود من السوق، ولا يزيد عدد العاملين فيه عن 200 عاملاً، ورأس ماله لا يزيد عن ملايين دولار، وأرباحه السنوية لا تزيد عن 450 ألف دولار، والقيمة المضافة لا تزيد عن 4.5 مليون دولار (دردير، 2005).

لم يتم لوقتنا هذا تحديد التعريف المناسب والموحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بسبب اختلاف تعريف ومدلول المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى وفقاً لاختلاف إمكانيات هذه الدول من حيث الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بكل دولة ومن ضمن هذه الاختلافات ما يلي Al- (Harbi, 2021):

- حجم السكان والمستوى العام للدخل و الأجور .
- نوعية الصناعات والمشروعات القائمة ومكونات وعوامل الإنتاج لديها .
- الناتج المحلي وحجم التصدير و الاستيراد .

هذا وتعرف المشاريع الصغيرة في المناطق السعودية على أنها تلك المشاريع التي تحتوي على ما نسبته من خمسة عاملين فأقل، الجدير بالذكر أنه يوجد أهمية كبيرة جداً للمشروعات المتناهية الصغر بما نسبته (89 %) من إجمالي المنشآت القائمة والعاملة في مجال توفير الدخل والحد من الفقر في السعودية بشكل عام والسعودية بشكل خاص مما يواجهه أزمات اقتصادية وسياسية الواحدة تلو الأخرى (HALEEM.Etal,2019)

في حين أن نسبة المشاريع المتوسطة الصغيرة والمتوسطة الحجم في السعودية ما يقارب (9 %) من إجمالي المشروعات العاملة في السعودية .

يختلف اختيار الدول إلى من هذه المعايير لكي تصنف المشروعات الصغيرة والمتوسطة المنشأ

على أرضها من حيث (Mansour, 2020):

- مدى التطور التكنولوجي والاقتصادي لهذه الدول .
- حجم الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بناء وتنمية الدائرة الاقتصادية .
- تشجيع حكومات هذه الدول لإقامة واستدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- حجم السوق المحلي وحجم أنشطة الاستيراد والتصدير .

3.2.2 المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تنمية الاقتصاد في السعودية :

تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على رفع المستوى المعيشي لدى جميع أفراد المجتمع السعودي، إلا أنها تمثل ما يقارب (99 %) من المشروعات القائمة والخادمة للاقتصاد المحلي .

يمكن إعطاء نبذة عن بعض هذه المشروعات القائمة في مختلف القطاعات الاقتصادية كما يلي

(Murrar.Etal,2022): :

1- قطاع الصناعة : تبلغ عدد منشآت هذا القطاع ما يقارب (17.858) ألف منشأة صناعية، وتقوم

بتشغيل نحو (75.700) عامل في الضفة الغربية والقطاع .

2- في حين بلغت عدد المنشآت التي تقوم بتوظيف خمسة عمال وأقل بما يقارب (13.373) ألف

منشأة، وعدد المنشآت التي توظف من (19 _ 15) عامل في السعودية ما يقارب (3635) ألف

منشأة، بذلك تصبح نسبة المنشآت التي توظف نحو (20) عامل فأقل ما يقارب (17008) ألف

منشأة، أي ما يعادل (97 %) من إجمالي عدد المنشآت في كل من الضفة والقطاع.

3- قطاع التجارة: حيث تبلغ نسبة هذا القطاع نحو (94 %) ويعد القطاع التجاري من أكثر القطاعات

الاقتصادية عظمًا وسيطرة على عدد المنشآت الاقتصادية بشكل عام، حيث بلغ عدد منشآت

هذا القطاع ما يقارب (73.823) ألف منشأة في الضفة الغربية والسعودية .

4- قطاع الخدمات: يعد من القطاعات الأكثر تواضعاً من حيث عدد المنشآت والعاملين، حيث بلغت نسبة العاملين ما يقارب (908 %) من إجمالي عدد منشآت (12.5 %) (الجهاز المركزي للإحصاء السعودي 2017).

4.2.2 أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم :

ازدادت أهمية المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية نتيجة للتحويلات الاقتصادية العالمية نحو تشجيع المبادرات الفردية ودعم المشاريع الخاصة من أجل المشاركة الواسعة للأفراد وتشجيع برامج الخصخصة وتقليص دور القطاع العام المدعومة من المؤسسات الدولية .

وتكمن أهمية المشروعات الصغيرة في تلبية رغبات الأفراد والرياديين في الاستقلالية وتحقيق طموحاتهم ورفع مستوى المعيشة، بما يساهم في معالجة أهم المشكلات الاجتماعية – البطالة بتوفير فرص عمل، إضافة للخدمات الإنتاجية والإدارية والاجتماعية وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع والخدمات والحد من التبعية والعجز التجاري مع الاقتصاد (سويلم و غرس الدين، 2023) .

وفي ظل زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة يمكن أن تحقق الأهداف التالية (سعادة والعيطان، 2020) :

- المساهمة في استيعاب قوة العمل المتدفقة إلى سوق العمل السعودي باستمرار، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة المتفاقمة في المجتمع السعودي .
- زيادة القيمة المضافة المتحققة في ظل تطوير واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية المحلية في المشروعات الوطنية، مما يعزز الناتج المحلي الإجمالي .
- توفير العديد من السلع والخدمات التي تلبى احتياجات المجتمع السعودي وتزيد من درجة الاكتفاء الذاتي، ويحد من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي .
- لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد وخاصة التخصصات التقنية والفنية.

- تشجع كل المبادرات الفردية الريادية باستثمارات قليلة - يغلب عليها التمويل الذاتي - من خلال القدرة على تعبئة المدخرات العائلية لذوي الدخل المحدود في الاستثمار المنتج بدلا من تخزينها في البيوت .
- قدرتها على تشكيل نواة مغذية للصناعات الكبيرة - سواء محلية أو خارجية - من خلال التعاقد من الباطن أو تكوين عنقود صناعي .
- تطوير الإنتاجية البشرية والاجتماعية من خلال المسؤولية الفردية بما يساهم في تحقيق التنمية القطاعية والاقتصادية .
- استثمار مهارت و القدرات البشرية في الصناعات التقنية والبرمجيات التي تعتمد أساسا المعرفة والمهارة وتساهم في تكثيف القيمة المضافة المتحققة .
- عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي، وخصوصا تعطي الفئات الاجتماعية المهمشة الفرصة لتفاعلهم في العملية الإنتاجية المبدعة من خلال تبني نهج المشروعات الصغيرة والتعبير عن ذاتهم وطموحاتهم .
- وسيلة لدمج وتفعيل دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، بما يعزز دورها الريادي والاجتماعي .
- تقوية العلاقات الاجتماعية من خلال التفاعل المستمر بين أصحاب المشروعات الصغيرة وفئات المجتمع المختلفة، بحكم أن غالبية عمال المشروعات الصغيرة محليين في كثير من الأحيان .
- تطوير إدارة المشاريع الصغيرة وتوفير القدرة على التكيف مع ظروف العمل المحيطة، مع تبني سياسات جديدة تتلاءم مع هذه الظروف على عكس المشروعات الكبيرة، وفي حالة الرغبة في الانسحاب من السوق أو التوقف عن العمل مؤقتا يتوقف على قرار صاحب العمل ومتى يقرر وفق الظروف الذاتية والمحيطه بالعمل (الشديقات والعون، 2020) .

5.2.2 معوقات ومحددات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم :

- 1- عدم (أو ضعف) إعداد دراسة جدوى للمشروعات الاقتصادية قبل الشروع بتنفيذها، الأمر الذي يجعلها في موقف تمويلي أو تسويقي أو إنتاجي ضعيف وغير ملائم لمتطلبات السوق أو الظروف الاقتصادية الداخلية.
- 2- محدودية رأس المال المستثمر وصغر حجم المشروعات في ظل ارتفاع التكاليف الإدارية والإنتاجية.
- 3- زيادة مخاطر الاستثمار، بسبب محدودية تحمل الخسائر في ظل تعثر الأوضاع السياسية والاقتصادية وعدم القدرة على التنبؤ للمستقبل (الشديفات والعون، 2020).
- 4- الاعتماد على الخبرات الموروثة والعائلية بشكل رئيسي في غالبية مراحل المشروع.
- 5- الاعتماد على العمالة الكثيفة الغير مؤهلة والتكنولوجيا البسيطة والشائعة غالباً.
- 6- المنافسة الشديدة بين المنتجات الوطنية والمنتجات المستوردة ويرجع ذلك إلى الحرية شبه المطلقة للاستيراد من السوق الإسرائيلي وأحياناً بالأساليب الغير مشروعة التي تواجهها منتجات المشروعات الصغيرة مثل الإغراق والتهرب من الضرائب وتهريب المنتجات الفاسدة أو الغير مطابقة للمواصفات إلى الأراضي السعودية من الأراضي الإسرائيلية والمستوطنات.
- 7- صعوبة الحصول على قروض ميسرة واعتماد غالبية المشروعات على التمويل الذاتي البسيط.
- 8- تواضع حجم الإنتاج ومحدودية الطاقة الإنتاجية المستغلة وبالتالي عدم تحقيق اية وفورات اقتصادية.
- 9- ضعف الخطط والرؤية المستقبلية للمالكين، إضافة لضعف المعرفة ببرامج الجودة والتنافسية والتسويق، في ظل نمطية طبيعة وطريقة الإنتاج.
- 10- الارتباط الوثيق بالسوق الداخلية وضعف الصادرات.
- 11- نقص المعلومات عن أسواق مستلزمات الإنتاج التي تستخدمها المشروعات الصغيرة و الإجراءات والقوانين المتبعة لاستيرادها، مما يعرضها لاستغلال ارتفاع الاسعار وانخفاض الجودة، إضافة لنقل المعلومات عن المشروعات المنافسة في السوق المحلي.

12- ضعف الترابط بين القطاعات الاقتصادية وخاصة القطاع الزراعي والصناعي .

13- الاعتماد على السوق الإسرائيلي في توفير المستلزمات الإنتاجية وحتى قطع الغيار، مما يزيد من

التكاليف والوقت .

14- تفضيل المستهلك السعودي للمنتجات الأجنبية لدوافع عاطفية مرتبطة بقناعاته لفترة زمنية

طويلة بالسلع المستوردة (السعيدة وأبوحمور، 2022) .

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على منهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة ومصادر جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة

2.3 منهجية البحث

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من المدراء ومساعدتهم ورؤساء الأقسام في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية ونتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة وتم نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 366 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على استئلة استمارة الاستبيان الالكتروني

4.3 مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على دور الابداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

5.3 الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية كما يلي:

- معامل الفاكرونباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

6.3 أداة الدراسة

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات عمر المشروع)
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع وتشتمل على علي العبارات المتعلقة بمحور الإبداع بأبعاده (الطلاقة الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) ويشتمل على 16 عبارة ويشتمل القسم الثالث علي العبارات المتعلقة بمحور تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويشتمل على 10 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على عبارات الدراسة

جدول (1) طريقة تصحيح مقياس ليكرت

التدرج	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1
قيمة المتوسط الحسابي	5-4.20	4.19 – 3.4	3.39 – 2.60	2.59 – 1.80	1.79 – 1
مستوى درجة التأثير	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا

7.3 صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: الإبداع

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات الإبداع

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
الطلاقة الفكرية			
1	تمتلك الإدارة القدرة على اقتراح الحلول لمشكلات العمل	0.645**	0.000
2	تمتلك الإدارة القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	0.710**	0.000
3	تمتلك الإدارة القدرة على اتخاذ القرار السريع في الظروف المختلفة	0.650**	0.000
4	تمتلك الإدارة القدرة على التعبير عن أفكارها بكلمات محددة تناسب مع المواقف المختلفة	0.718**	0.000
الأصالة			
5	تعمل الإدارة على ابتكار أفكار جديدة تساهم في تحسين ظروف العمل	0.562**	0.000
6	تهتم الإدارة باتخاذ القرارات التي تتوافق مع الأساليب الحديثة في الإدارة	0.639**	0.000
7	تعمل الإدارة على تشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة	0.737**	0.000
8	تمتلك الإدارة رؤية دقيقة تساهم في اكتشاف المشكلات وإيجاد حلول لها	0.513**	0.000
المرونة			
9	تمتلك الإدارة القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة	0.569**	0.000

10	تقوم الإدارة بوضع الخطط المرنة التي يمكن تغييرها وفقاً للظروف المحيطة	0.657**	0.000
11	تقوم الإدارة بأخذ آراء ومقترحات العاملين قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بنظام العمل	0.750**	0.000
12	تتقبل الإدارة أي انتقادات بصدر رحب	0.664**	0.000
قبول المخاطرة			
13	تهتم الإدارة بتنفيذ الأفكار الجديدة المبتكرة التي يمكن من خلالها تحسين نظام العمل	0.675**	0.000
14	تتحمل الإدارة المسؤولية عن أي قرارات تقوم باتخاذها	0.660**	0.000
15	تقوم الإدارة بالتعامل بشفافية ووضوح مع الجميع	0.714**	0.000
16	تقوم الإدارة بالاعتراف بالخطأ عند حدوثه ولا تقوم بإنكار حدوث مشكلات	0.746**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند 0.01

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور الابداع كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور الابداع تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
1	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتحقق من فعالية الاداء وتحقيق الأهداف المطلوبة	0.743**	0.048

0.000	0.657**	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعمل على مواجهة الازمات وحل المشكلات بسرعة وفاعلية	2
0.000	0.768**	تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتحفيز وتشجيع برامج التدريب بشكل فعال مما يساهم في تحسين مستويات جودة الاداء	3
0.000	0.756**	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطط لتطوير الموارد البشرية والمالية والتكنولوجية في المشروع	4
0.000	0.765**	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتعامل مع الشكاوي الخاصة بالعاملين بجدية وفاعلية	5
0.000	.797**	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطة طوارئ جاهزة للتعامل مع أي أزمة بهدف استمرارية العمل	6
0.000	0.794**	تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعمل على التخطيط السليم لكافة العمليات الإنتاجية والإدارية مما يساهم في تحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة	7
0.000	0.827**	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام مؤشرات قياس الكفاءة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات	8
0.000	0.754**	تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة لتحقيق الاهداف المطلوبة	9

10	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بإجراء تقييم مستمر ودوري لمعدلات الأداء	0.842**	0.000
----	--	---------	-------

**** ذات دلالة إحصائية عند 0.01**

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

8.3 ثبات أداة الدراسة:

جدول (4) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
الابداع	0.914	16
تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	0.922	10
إجمالي استمارة الاستبيان	0.950	26

يتبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

1.4 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

2.4 خصائص عينة الدراسة

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص

الخصائص	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	201	54.9
	أنثي	165	45.1
العمر	أقل من 30 سنة	156	42.6
	من 30 – أقل من 40 سنة	123	33.6
	من 40 – أقل من 50 سنة	63	17.2
	50 عام فأكثر	24	6.6
المؤهل العلمي	ثانوي	96	26.2
	بكالوريوس	225	61.5
	ماجستير	36	9.8
	دكتوراه	9	2.5
	أقل من 5 سنوات	159	43.4

29.5	108	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	عدد سنوات عمر المشروع
12.3	45	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	
14.8	54	15 سنة فأكثر	

3.4 تحليل محاور الدراسة

المحور الأول: الابداع

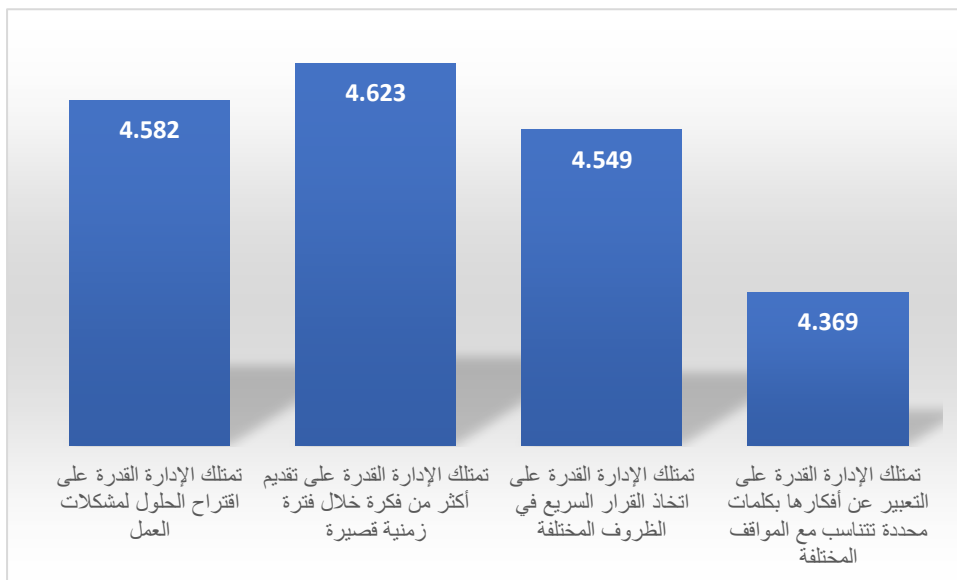
1- الطلاقة الفكرية

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الطلاقة

الفكرية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تمتلك الإدارة القدرة على اقتراح الحلول لمشكلات العمل	4.582	0.613	2	مرتفع جدا
تمتلك الإدارة القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	4.623	0.592	1	مرتفع جدا
تمتلك الإدارة القدرة على اتخاذ القرار السريع في الظروف المختلفة	4.549	0.738	3	مرتفع جدا
تمتلك الإدارة القدرة على التعبير عن أفكارها بكلمات محددة تناسب مع المواقف المختلفة	4.369	0.803	4	مرتفع جدا
المتوسط	4.531	0.686		مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات الطلاقة الفكرية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن العبارة (تمتلك الإدارة القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.623 وانحراف معياري 0.592 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تمتلك الإدارة القدرة على التعبير عن أفكارها بكلمات محددة تتناسب مع المواقف المختلفة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.369 وانحراف معياري 0.803 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات الطلاقة الفكرية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من الطلاقة الفكرية كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.531 بانحراف معياري 0.686



شكل (2) المتوسط الحسابي لعبارات الطلاقة الفكرية

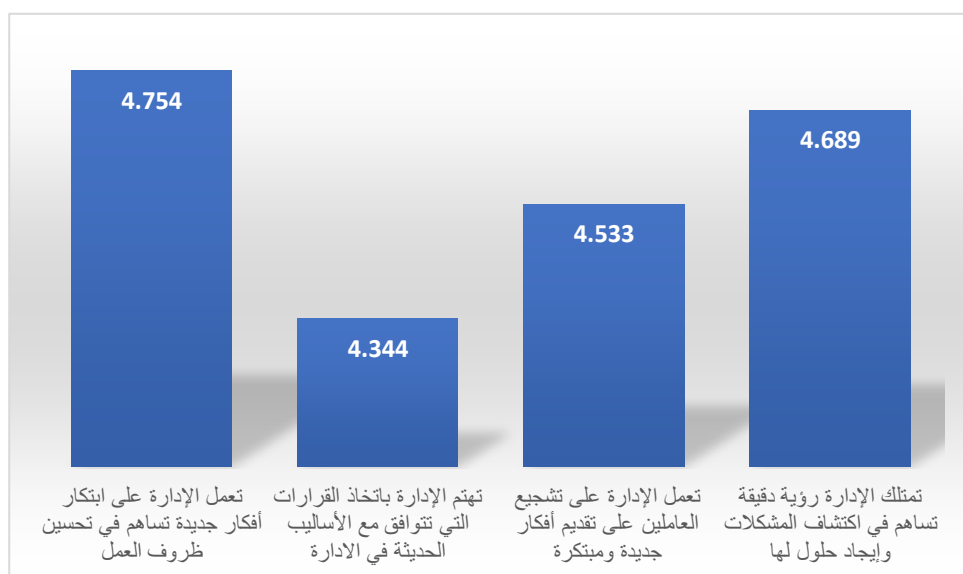
2- الأصالة

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات الأصالة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تعمل الإدارة على ابتكار أفكار جديدة تساهم في تحسين ظروف العمل	4.754	0.518	1	مرتفع جدا

مرتفع جدا	4	0.886	4.344	تهتم الإدارة باتخاذ القرارات التي تتوافق مع الأساليب الحديثة في الإدارة
مرتفع جدا	3	0.716	4.533	تعمل الإدارة على تشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة
مرتفع جدا	2	0.602	4.689	تمتلك الإدارة رؤية دقيقة تساهم في اكتشاف المشكلات وإيجاد حلول لها
مرتفع جدا		0.681	4.580	المتوسط

تم ترتيب عبارات الأصالة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن العبارة (تعمل الإدارة على ابتكار أفكار جديدة تساهم في تحسين ظروف العمل) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.754 وانحراف معياري 0.518 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تهتم الإدارة باتخاذ القرارات التي تتوافق مع الأساليب الحديثة في الإدارة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.344 وانحراف معياري 0.886 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات الأصالة تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من الأصالة كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.580 بانحراف معياري 0.681



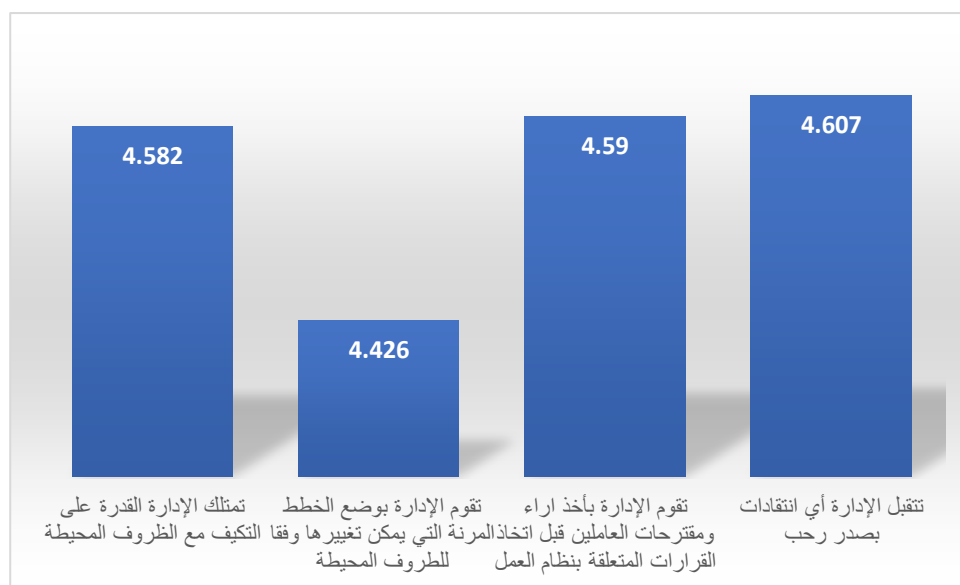
شكل (3) المتوسط الحسابي لعبارات الأصالة

3- المرونة

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات المرونة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تمتلك الإدارة القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة	4.582	0.652	3	مرتفع جدا
تقوم الإدارة بوضع الخطط المرنة التي يمكن تغييرها وفقا للظروف المحيطة	4.426	0.768	4	مرتفع جدا
تقوم الإدارة بأخذ آراء ومقترحات العاملين قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بنظام العمل	4.590	0.651	2	مرتفع جدا
تتقبل الإدارة أي انتقادات بصدر رحب	4.607	0.697	1	مرتفع جدا
المتوسط	4.551	0.692	مرتفع جدا	

تم ترتيب عبارات المرونة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن العبارة (تتقبل الإدارة أي انتقادات بصدر رحب) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.607 وانحراف معياري 0.697 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تقوم الإدارة بوضع الخطط المرنة التي يمكن تغييرها وفقا للظروف المحيطة) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.426 وانحراف معياري 0.768 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات المرونة تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من المرونة كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.551 بانحراف معياري 0.692



شكل (4) المتوسط الحسابي لعبارات المرونة

4- قبول المخاطرة

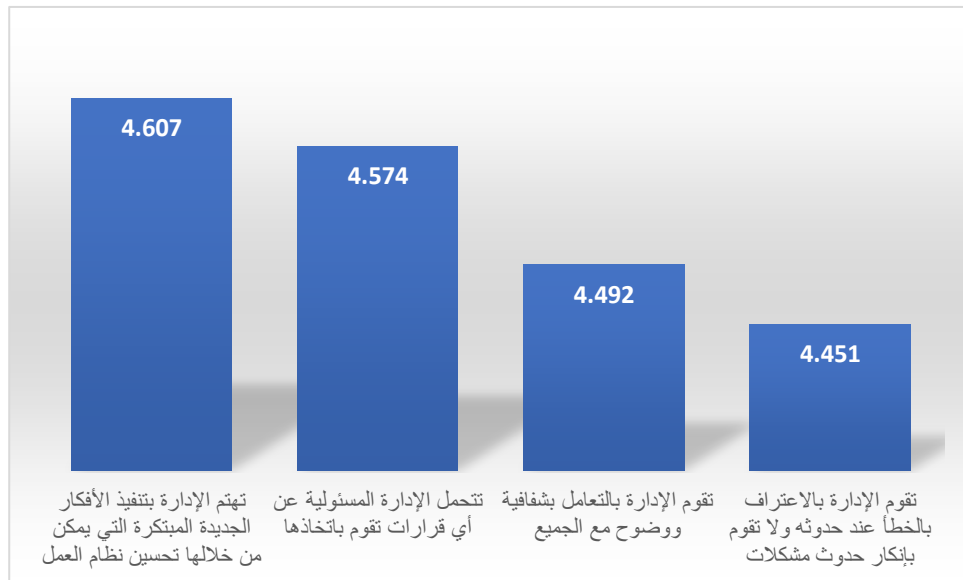
جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات قبول

المخاطرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تهتم الإدارة بتنفيذ الأفكار الجديدة المبتكرة التي يمكن من خلالها تحسين نظام العمل	4.607	0.635	1	مرتفع جدا
تتحمل الإدارة المسؤولية عن أي قرارات تقوم باتخاذها	4.574	0.665	2	مرتفع جدا
تقوم الإدارة بالتعامل بشفافية ووضوح مع الجميع	4.492	0.728	3	مرتفع جدا
تقوم الإدارة بالاعتراف بالخطأ عند حدوثه ولا تقوم بإنكار حدوث مشكلات	4.451	0.726	4	مرتفع جدا
المتوسط	4.531	0.689	مرتفع جدا	

تم ترتيب عبارات قبول المخاطرة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن العبارة (تهتم الإدارة بتنفيذ الأفكار الجديدة المبتكرة التي يمكن من خلالها تحسين نظام العمل) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.607 وانحراف معياري 0.635 وبدرجة موافقة مرتفعة جداً بينما كانت العبارة (تقوم الإدارة بالاعتراف بالخطأ عند حدوثه ولا تقوم بإنكار حدوث مشكلات) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.451 وانحراف معياري 0.726 وبدرجة موافقة مرتفعة جداً وعند دراسة عبارات قبول المخاطرة تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جداً مما يوضح وجود مستوى مرتفع جداً من قبول المخاطرة كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.531 بانحراف

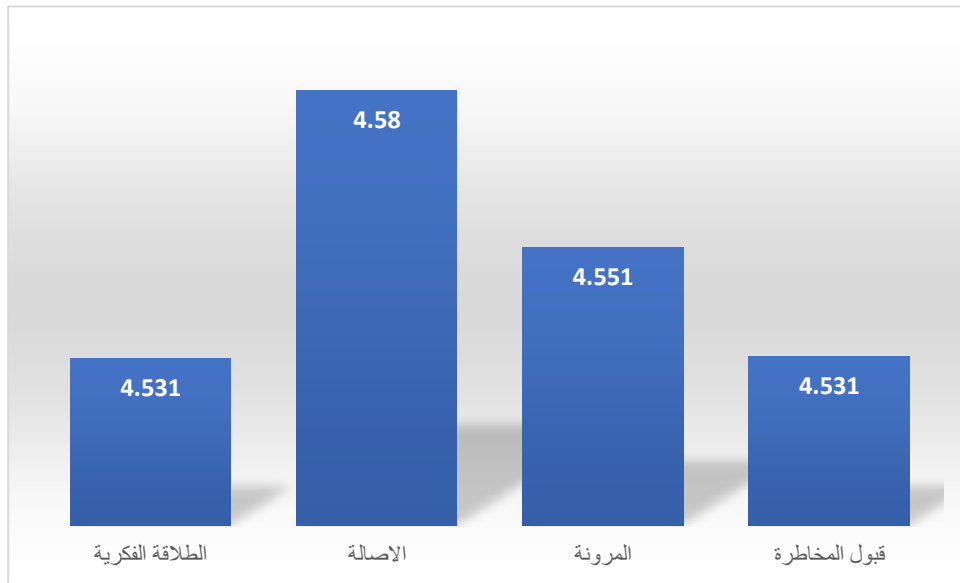
معياري 0.689



شكل (5) المتوسط الحسابي لعبارات قبول المخاطرة

وتبين مما سبق وجود مستوى مرتفع جداً من القدرة على الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط

الحسابي 4.548 بانحراف معياري 0.687



شكل (6) المتوسط الحسابي لأبعاد الابداع

المحور الثاني: تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات تنمية

المشروعات الصغيرة والمتوسطة

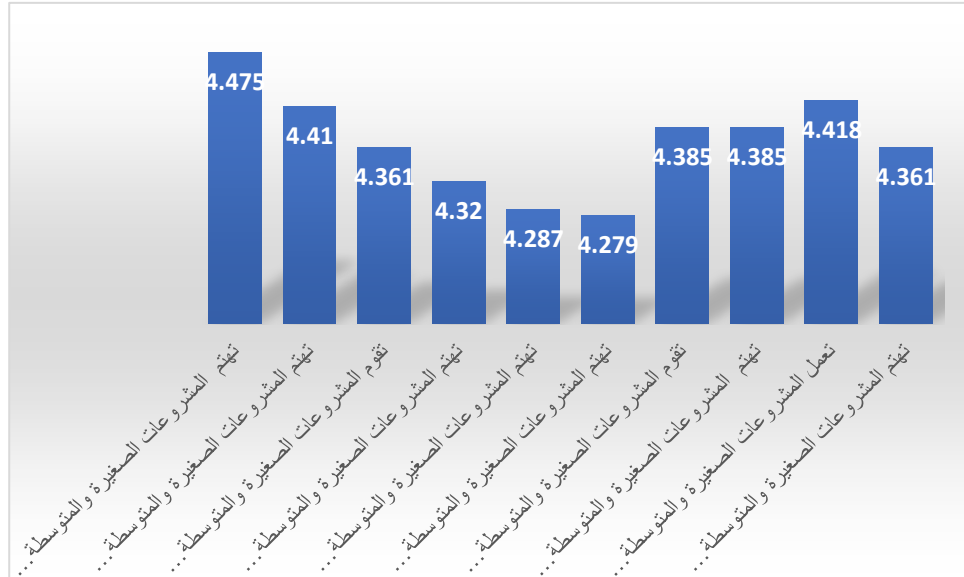
العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتحقق من فعالية الاداء وتحقيق الأهداف المطلوبة	4.475	0.693	1	مرتفع جدا
تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعمل على مواجهة الازمات وحل المشكلات بسرعة وفاعلية	4.410	0.818	3	مرتفع جدا
تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتحفيز وتشجيع برامج التدريب بشكل فعال مما يساهم في تحسين مستويات جودة الاداء	4.361	0.861	7	مرتفع جدا
تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطط لتطوير الموارد البشرية والمالية والتكنولوجية في المشروع	4.320	0.891	8	مرتفع جدا

مرتفع جدا	9	0.865	4.287	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتعامل مع الشكاوي الخاصة بالعاملين بجدية وفاعلية
مرتفع جدا	10	0.927	4.279	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطة طوارئ جاهزة للتعامل مع أي أزمة بهدف استمرارية العمل
مرتفع جدا	5	0.774	4.385	تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعمل على التخطيط السليم لكافة العمليات الإنتاجية والإدارية مما يساهم في تحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة
مرتفع جدا	4	0.752	4.385	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام مؤشرات قياس الكفاءة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات
مرتفع جدا	2	0.700	4.418	تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة
مرتفع جدا	6	0.791	4.361	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بإجراء تقييم مستمر ودوري لمعدلات الأداء
مرتفع جدا		0.807	4.368	المتوسط

تم ترتيب عبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن العبارة (تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتحقق من فعالية الاداء وتحقيق الأهداف المطلوبة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.475 وانحراف معياري 0.693 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطة طوارئ جاهزة للتعامل مع أي أزمة بهدف استمرارية العمل) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.279 وانحراف معياري 0.927 وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع

جدا لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة

حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.368 بانحراف معياري 0.807



شكل (7) المتوسط الحسابي لعبارات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

4.4 اختبار فروض الدراسة

لاختبار فروض الدراسة تم استخدام معادلة الانحدار البسيط ومعامل ارتباط بيرسون وجاءت

النتائج كما يلي:

الفرض الرئيسي:

هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين تطبيق الإبداع بأبعاده (الطلاقة

الفكرية، الاصاله، المرونة، قبول المخاطرة) وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (11) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للإبداع على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ملخص النموذج Model Summary		
معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل R^2 Adjusted

0.634		0.637		0.798		
ANOVA تحليل التباين						
Sig F	F	متوسط المربعات	درجات الحرية Df	مجموع المربعات	النموذج	
0.000	639.724	8995.307	1	8995.307	الانحدارRegression	
		14.061	364	5118.292	الباقىResidual	
			365	14113.598	المجموعTotal	
Sig T	T	Beta	الخطأ المعياري	B	النموذج	المتغير التابع
.004	-2.888		1.961	-5.663	الثابت Constant	تنمية المشروعات
.000	25.293	.798	.027	.678	الابداع	الصغيرة والمتوسطة

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (11) معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (الإبداع) يفسر 63.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.798 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإبداع على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig t) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين أن كلما ازداد مستوى الإبداع بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.678% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرض الفرعي الأول: هناك علاقة ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاقة

الفكرية وبين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (12) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للطلاقة الفكرية على تنمية المشروعات الصغيرة

والمتوسطة

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.692		0.479		0.477		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدارRegression	6752.251	1	6752.251	333.882	0.000	
	7361.347	364	20.223			
	14113.598	365				
المجموعTotal						
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	الثابت Constant	7.767	1.979		3.924	.000
	الطلاقة الفكرية	1.982	.108	.692	18.272	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (12) معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل

من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (الطلاقة الفكرية)

يفسر 47.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطلاقة الفكرية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.692 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطلاقة الفكرية على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة $(Sig\ t) = 0.000$ وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين أن كلما ازداد مستوى الطلاقة الفكرية بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 1.982% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

الفرض الفرعي الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين الأصالة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للأصالة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ملخص النموذج Model Summary					
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ⁻² Adjusted	
0.679		0.461		0.459	
تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression	6500.921	1	6500.921	310.841	0.000
الباقى Residual	7612.677	364	20.914		
المجموع Total	14113.598	365			

المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	الثابت Constant	4.198	2.252		1.864	.063
	الأصالة	2.155	.122	.679	17.631	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (13) معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح ان المتغير المستقل (الأصالة) يفسر 46.1% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الأصالة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.679 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للأصالة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig t) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين أن كلما ازداد مستوى الأصالة بمقدار 1% ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 2.155% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

الفرض الفرعي الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المرونة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط للمرونة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ملخص النموذج Model Summary

معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted	
0.686		0.470		0.469	
تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F
الانحدار Regression	6639.457	1	6639.457	323.350	0.000
	7474.142	364	20.533		
	14113.598	365			
المجموع Total					
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T
تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	الثابت Constant	6.614	2.075		3.188
	المرونة	2.036	.113	.686	17.982
					.002
					.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (14) معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح ان المتغير المستقل (المرونة) يفسر 47 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين المرونة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.686 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمرونة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig t) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من

قيمة t الجدولية وتبين أن كلما ازداد مستوى المرونة بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 2.036% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

الفرض الفرعي الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين قبول

المخاطرة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لقبول المخاطرة على تنمية المشروعات الصغيرة

والمتوسطة

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.691		0.477		0.476		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدارRegression	9.618	1.884	.43	433.904	0.000	
	1.880	.103	.691			
	9.618	1.884				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	الثابت Constant	9.618	1.884		5.104	.000
	قبول المخاطرة	1.880	.103	.691	18.218	.000

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يتبين من الجدول (15) معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح ان المتغير المستقل (قبول المخاطرة) يفسر 47.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة) وتبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قبول المخاطرة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.691 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لقبول المخاطرة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 حيث كانت قيمة (Sig t) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية وتبين أن كلما ازداد مستوى قبول المخاطرة بمقدار 1% ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 1.880% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات

1.5 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تم الحصول عليها عن طريق أداة الاستبيان المتمثلة في استمارة الاستبيان الالكتروني واختبار فروض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومجموعة من المقترحات لدراسات وابحث يمكن اجراؤها في المستقبل

2.5 نتائج الدراسة

- وجود مستوي مرتفع جدا من الطلاقة الفكرية كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.531 بانحراف معياري 0.686
- وجود مستوي مرتفع جدا من الأصالة كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.580 بانحراف معياري 0.681
- وجود مستوي مرتفع جدا من المرونة كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.551 بانحراف معياري 0.692
- وجود مستوي مرتفع جدا من قبول المخاطرة كأحد أبعاد الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.531 بانحراف معياري 0.689

- وجود مستوى مرتفع جدا من القدرة على الابداع لدى إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.548 بانحراف معياري 0.687
- وجود مستوى مرتفع جدا لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.368 بانحراف معياري 0.807
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.798 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للإبداع على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتبين أن كلما ازداد مستوى الإبداع بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 0.678% مما يبين صحة الفرضية الرئيسية للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جمعه، (2020) ومع نتيجة دراسة على، (2019) ومع نتيجة دراسة عبد الحليم، (2015) ومع نتيجة دراسة وهابي، (2020) ومع نتيجة دراسة رحمون، (2022) ومع نتيجة دراسة Sonia, 2019
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الطلاقة الفكرية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.692 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للطلاقة الفكرية على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتبين أن كلما ازداد مستوى الطلاقة الفكرية بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 1.982% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الاولى للدراسة
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الأصالة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.679 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للأصالة على تنمية المشروعات الصغيرة

والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتبين أن كلما ازداد مستوى الأصالة بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 2.155% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين المرونة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.686 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمرونة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتبين أن كلما ازداد مستوى المرونة بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 2.036% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة

- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قبول المخاطرة وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مستوى معنوية 0.05 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.691 وكذلك تبين وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لقبول المخاطرة على تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتبين أن كلما ازداد مستوى قبول المخاطرة بمقدار 1 % ازداد مستوى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بمقدار 1.880% مما يبين صحة الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة

3.5 التوصيات

- تعزيز الطلاقة الفكرية والأصالة والمرونة وقبول المخاطرة في إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال:
 - برامج التدريب والتطوير: تقديم برامج تدريبية وتطويرية لموظفي إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتعزيز مهاراتهم في الطلاقة الفكرية والأصالة والمرونة وقبول المخاطرة.
 - تشجيع الثقافة الابتكارية: تشجيع ثقافة الابتكار والتجديد داخل الشركات والمؤسسات لتعزيز الطلاقة الفكرية والأصالة والمرونة وقبول المخاطرة.
- تعزيز التفاعل بين الإبداع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال:

- تشكيل فرق عمل متعددة القطاعات: تشكيل فرق عمل تجمع بين ممثلين من الحكومة والقطاع الخاص والأكاديميا لتعزيز التفاعل بين الإبداع وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تبادل المعرفة والخبرات: تنظيم ورش عمل ومؤتمرات لتبادل المعرفة والخبرات بين مختلف الجهات المعنية لتعزيز التفاعل والتعاون.
- تعزيز البيئة الملائمة للإبداع في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال :
 - تشجيع الاستثمار في البحث والتطوير: تشجيع الشركات على الاستثمار في البحث والتطوير لتعزيز الإبداع وتطوير منتجات وخدمات جديدة.
 - تخصيص الموارد للابتكار: تخصيص الموارد المالية والبشرية والتقنية لدعم عمليات الابتكار داخل المؤسسات.
 - تعزيز التفاعل بين القطاع العام والخاص لتعزيز تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال :
 - تعزيز الشراكات الاستراتيجية: تعزيز التعاون والشراكات بين الحكومة والشركات الخاصة لتطوير برامج دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
 - تسهيل الإجراءات: تبسيط الإجراءات وتقديم الدعم اللازم للشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتعزيز نموها وتنميتها
 - تعزيز الثقافة الريادية والمشاركة المجتمعية في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال :
 - تعزيز التوعية والتثقيف: تنظيم حملات توعية وبرامج تثقيفية في المدارس والجامعات والمجتمعات المحلية لتعزيز الثقافة الريادية والتشجيع على تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
 - تشجيع الابتكار الاجتماعي: دعم وتشجيع المبادرات والمشاريع الريادية التي تحل مشاكل المجتمع وتسهم في التنمية المستدامة.
 - توفير الدعم المالي والفني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال :
 - تبسيط الإجراءات الحكومية: تسهيل الحصول على التراخيص والتمويل من خلال تبسيط الإجراءات الحكومية وتقديم الدعم الفني والاستشاري لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

– تشجيع الاستثمار: توفير برامج تمويل ودعم مالي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من قبل الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات المالية لتشجيع الاستثمار في هذه المشاريع.

4.5 المقترحات

- التوسع في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بتطبيق الابداع في الشركات والمشروعات بالمملكة العربية السعودية
- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بكيفية تحقيق الكفاءة والفاعلية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

Abstract

The study aimed to understand the role of creativity in its dimensions (intellectual fluency, authenticity, flexibility, risk-taking) in the development of small and medium-sized enterprises (SMEs). The study adopted a descriptive-analytical method, and the researcher distributed 366 questionnaires using simple random sampling. Several statistical methods were employed to align with the objectives of the study.

The study found several key results, including a statistically significant positive correlation between creativity in its dimensions (intellectual fluency, authenticity, flexibility, risk-taking) and the development of SMEs in Saudi Arabia. Additionally, it revealed a statistically significant impact of creativity on the development of SMEs in Saudi Arabia. The study recommended enhancing a culture of creativity within SMEs by encouraging employees to present new and innovative ideas and providing a supportive environment for innovation. Furthermore, it suggested implementing motivational strategies that stimulate innovation and continuous improvement, as well as providing training programs and workshops aimed at enhancing creative abilities and personal development.

Keywords: Creativity, Small and Medium-sized Enterprises (SMEs), Saudi Arabia

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1 ابن منظور، جمال الدين (1994). لسان العرب. بيروت، دار الكتب العلمية.
- 2 أبو زري ، فاتن،(2017)، دور عمليات إدارة المعرفة في تحسين الابداع التنظيمي في المحاكم النظامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى ، فلسطين.
- 3 إغبارية، حمزة. (2020). درجة الإبداع الإداري لدى مديرات رياض الأطفال داخل الخط الأخضر وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية (رسالة دكتوراه) غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- 4 برهم، نسيم فارس،(2018)، دور الابداع والابتكار في تنمية القطاع السياحي في الأردن "حالة دراسية" المكاتب السياحية،(رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- 5 البشر، نجلاء، والتويجري، وفاء. (2019). متطلبات الإبداع الإداري لدى مديرات مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية 19 (137)، 215-272.
- 6 بهيه، طاهر حميد عباس،(2019)، دور التمكين في تعزيز الابداع التنظيمي "دراسة ميدانية في مصنع إطارات ديوانية"، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، جامعة بابل، مج 27، ع 1.
- 7 جمعه، سيد هارون،(2020)، أثر الإبداع التنظيمي علي ريادة الأعمال " بالتطبيق علي المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة المصرية، مجلة جامعة اسكندرية للعلوم، مج 57، ع 5، الاسكندرية.
- 8 الحميش، فراس علي عبدالله، (2019)، ممارسات إدارة الجودة وأثرها على الإبداع التنظيمي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأردن، رسالة ماجستير غري منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة آل البيت، الأردن.

9 الحيارى، جمانة فيصل، (2019)، إدارة الابتكار الشامل والتطوير التنظيمي "دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية الأردنية الصغيرة ومتوسطة الحجم"، (رسالة ماجستير)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

10 خوج حنان. (2018). دمج مبادئ الابتكار الاستراتيجي والإبداع الإداري لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي: رؤية مستقبلية مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19 (130)، 115-148.

11 رحمون، أمنية، (2022)، دور الابداع الجاد في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعات "دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مج 11، ع 4.

12 سعادة، مجدي زهير سعيد، و العيطان، غيث ناصر محمد. (2020). أثر الائتمان المصرفي للبنوك التجارية على نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دليل من الأردن للفترة "2008-2018" (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094574>

13 السعيدة، سلسيل عارف، و أبو حمور، حسام محمود جميل. (2022). دور الحوكمة في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في الأردن: الدور الوسيط للابتكار المالي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302678>

14 سويلم، محمود سعيد محمود حسين محمد، و غرس الدين، محمد عبدالحافظ. (2023). دور مراكز تطوير الأعمال في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصناعية: دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية (رسالة دكتوراه غير منشورة). (جامعة حلوان، القاهرة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1451113>

15 الشبكي، فراس سليمان، (2019)، أثر التماثل التنظيمي على الإبداع التنظيمي: الدور المعدل لإدارة المواهب -دراسة ميدانية في الجامعات الرسمية الأردنية، مجلة الرماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.

- 16 الشديفات، عمر محمد حمد، و العون، سالم سفاح حنيان. (2020). معوقات التسويق الرقمي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094417>
- 17 الشقران عبد الله (2021). مستوى الإبداع الإداري ومعوقاته من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الرمثا. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 123-36(4) 81
- 18 العازمي، نورة، ومحمد أحمد، وإبراهيم، محمد. (2019). الإبداع الإداري وعلاقته بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى العاملين بوزارة التربية بدولة الكويت : دراسة ميدانية: الإبداع الإداري: مفهومه ونطاقه وطبيعته وأنواعه. مجلة الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 20 (142)، 263-284.
- 19 على، فيصل محمد،(2019)، دور الابداع في تنمية المشروعات" دراسة حالة ديوان الزكاة ولاية جنوب دارفور- إدارة المشروعات الفترة 2017-2019م،(رسالة ماجستير)، جامعة افريقيا العالمية، كلية العلوم الادارية.
- 20 عمرو، طارق ،وزميلان محمد (2020) أثر التمكين الإداري في إبداع العاملين: دراسة حالة مصنع كمران بمدينة الحديدة. مجلة الدراسات الاجتماعية جامعة العلوم والتكنولوجيا، 25-1(2)26
- 21 العميان محمود (2017). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط6، عمان، دار وائل للنشر.
- 22 عواد، آيات (2017). أثر التدريب على مستوى الإبداع الإداري في شركات القطاع الخاص الأردني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- 23 لعمور، رميلة (2019). اتجاهات العاملين حول دور بيئة العمل الداخلية في تحقيق الإبداع الإداري: دراسة حالة في مديرية الإدارة المحلية لولاية غرداية الجزائر . المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، 6 (3)، 448-468
- 24 المشعل، نورة. (2019). واقع الإبداع الإداري لدى رؤساء الأقسام في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، 30(118)، 89-122.

25 المصري، بلال (2018) واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة وسبل تعزيزها، رسالة

ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة غزة فلسطين.

26 النابلسي، زينب (2019). دور المصارف الإسلامية في الأردن في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

مجلة الميثاق للعلوم الاقتصادية والإدارية، 5(1): 59-63

27 وهابي، كلثوم، (2020)، دور الابداع التكنولوجي في تنمية استراتيجية التميز "دراسة حالة مؤسسة

اتصالات الجزائر بالبويرة"، مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مج 7،

ع1.

28 يونس، عبد الشافع محمد أبكر، بلال، محمد خميس إسحق، يوسف، أحمد آدم هارون، و نور

الدين، إسماعيل محمد داؤد. (2023). أثر بيئة العمل على الإبداع الإداري: دراسة على مشروع

جبل مرة للتنمية الريفية بولاية وسط دارفور - السودان. المجلة العربية للعلوم الإنسانية

والاجتماعية، ع18، 1 - 30.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1 Adeoye Olarewaju Abayomi ,Bello Bolaji Oluwayemisi,2018, learning Organizational, organizational performance and organizational innovation: Empirical evidence among selected, IUG of Journal Economics.
- 2 Akinsola, F. Ikhide, S. (2019). Bank lending to small and medium scale enterprises (SMEs) and business cycle in South Africa after the global financial crisis. The Journal of Developing Areas, 53(1).
- 3 Al-Harbi, M. (2021). Strategic Planning Practices in Small and Medium Enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia: A field Study. College of Business Administration. Taif University. Journal of Developmental depreneursmp, 0(1), 17.
- 4 Amr; a. (2019). SMES SECTOR: A KEY DRIVER TO THE EGYPTIAN ECONOMIC DEVELOPMENT, (Munich Personal RepEc Archive (MPRA), Research Paper.

- 5 HALEEM, F., JEHANGIR, M., & ZIAULLAH. (2019). Strategic Planning and SMES Performance: A Developing Country's Perspective. *Journal of Business & Economics*. Vol. 11, No. 2, 2019, pp. 33 49.
- 6 Hyejin, C., Pyoungsoo, L., & Choong, H., S. (2019). Becoming a Sustainable Organization: Focusing on Process, Administrative Innovation and Human Resource Practices, *Sustainability*, 11,3554, 17
- 7 Mansour, Ali Najah. (2020). Small and Medium Enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia between Reality and Hope in the Light of Vision 2030 - An Empirical Study. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 4(9) / 1 - 31 .
- 8 Mufrej ،N. A. M. (2022). Bank Financing to Small and Medium-Sized Enterprises in Palestine: Assessment of Prospects and Limitations from a Strategic Planning Perspective (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة العربية الأمريكية - جنين، جنين. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1402994>
- 9 Yaseen, A. R., Darweesh, Y. A., & Ibrahim, M. H. (2020). Constructing Serious Creativity Scale for Athletes. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*,

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس دور الإبداع في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة دراسة

تطبيقية على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل

الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم

بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن جميع

البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا البحث،

وسوف أزوّدكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات الشخصية

- 1- النوع الاجتماعي ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الفئة العمرية ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-أقل من 40 سنة ☐ من 40-أقل من 50 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر
- 3- المؤهل العلمي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- 4- المسمى الوظيفي ☐ مدير ☐ مساعد مدير ☐ رئيس قسم
- 5- سنوات الخبرة ☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10-أقل من 15 سنة ☐ من 15-أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة فأكثر

ثانياً محاور الاستبيان

← المحور الأول: الإبداع، ضع إشارة (√) في المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الطلاقة الفكرية						
1	تمتلك الإدارة القدرة على اقتراح الحلول لمشكلات العمل					
2	تمتلك الإدارة القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة					
3	تمتلك الإدارة القدرة على اتخاذ القرار السريع في الظروف المختلفة					
4	تمتلك الإدارة القدرة على التعبير عن أفكارها بكلمات محددة تناسب مع المواقف المختلفة					
الأصالة						
5	تعمل الإدارة على ابتكار أفكار جديدة تساهم في تحسين ظروف العمل					
6	تهتم الإدارة باتخاذ القرارات التي تتوافق مع الأساليب الحديثة في الإدارة					
7	تعمل الإدارة على تشجيع العاملين على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة					

					تمتلك الإدارة رؤية دقيقة تساهم في اكتشاف المشكلات وإيجاد حلول لها	8
المرونة						
					تمتلك الإدارة القدرة على التكيف مع الظروف المحيطة	9
					تقوم الإدارة بوضع الخطط المرنة التي يمكن تغييرها وفقاً للظروف المحيطة	10
					تقوم الإدارة بأخذ آراء ومقترحات العاملين قبل اتخاذ القرارات المتعلقة بنظام العمل	11
					تقبل الإدارة أي انتقادات بصدر رحب	12
قبول المخاطرة						
					تهتم الإدارة بتنفيذ الأفكار الجديدة المبتكرة التي يمكن من خلالها تحسين نظام العمل	13
					تتحمل الإدارة المسؤولية عن أي قرارات تقوم باتخاذها	14
					تقوم الإدارة بالتعامل بشفافية ووضوح مع الجميع	15
					تقوم الإدارة بالاعتراف بالخطأ عند حدوثه ولا تقوم بإنكار حدوث مشكلات	16

← المحور الثاني: تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ضع إشارة (✓) في

المربع المناسب لاختيارك:

الرقم	البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
1	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتحقق من فعالية الاداء وتحقيق الأهداف المطلوبة					
2	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعمل على مواجهة الازمات وحل المشكلات بسرعة وفاعلية					
3	تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتحفيز وتشجيع برامج التدريب بشكل فعال مما يساهم في تحسين مستويات جودة الاداء					
4	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطط لتطوير الموارد البشرية والمالية والتكنولوجية في المشروع					
5	تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتعامل مع الشكاوي الخاصة بالعاملين بجدية وفاعلية					

					تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوضع خطة طوارئ جاهزة للتعامل مع أي أزمة بهدف استمرارية العمل	6
					تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعمل على التخطيط السليم لكافة العمليات الإنتاجية والإدارية مما يساهم في تحقيق أعلى معدلات أداء ممكنة	7
					تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام مؤشرات قياس الكفاءة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات	8
					تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المطلوبة	9
					تهتم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بإجراء تقييم مستمر ودوري لمعدلات الأداء	10

مع خالص التقدير والاحترام

Mid-Ocean University

College of Management



Specialization in project Management

**The Role of Innovation in Developing Small and
Medium-sized Enterprises: An Applied Study on Small
and Medium-sized Projects in the Kingdom of Saudi
Arabia.**

Preparation:

Abdul-Mushan Daris Al-Dosari 232000699

abdul Rahman Saleh Bawazir 232001437

Supervision:

Dr. Walid Abdul Jawad Saleem Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024